

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

ميدان العلوم الانسانية و الاجتماعية

شعبة: قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

تخصص: علم الاجتماع و الاتصال



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الاجتماع و الديموغرافيا

رقم: /..... / 2022

العنوان:

دور الإذاعة في التحسيس بحوادث المرور
دراسة ميدانية على عينة من السائقين مستمعي الإذاعة
بولاية الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع الاتصال

اشراف الاستاذ:

بكاوي رشيد

اعداد الطالب:

عامري عبد الناصر

العضوية	الجامعة	الدرجة العلمية	الاسم واللقب
مشرفا	جامعة عمار ثليجي بالاغواط	أستاذ التعليم العالي	بكاوي رشيد
رئيس	جامعة عمار ثليجي بالاغواط	أستاذ مساعد أ	معاش الطيب
مناقشا	جامعة عمار ثليجي بالاغواط	أستاذ مساعد أ	سويسي أحمد

السنة الجامعية 2023/2022

شكر و عرفان

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد
بعد الرضا الحمد لله الذي يسر لنا طريق العلم ووفقتنا إلى إنجاز
هذا العمل.

نتوجه بالشكر الجزيل

إلى الأستاذ المشرف الدكتور رشيد بكاي

والشكر إلى كل أساتذة الكلية

وكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل

اهداء

أهدي ثمرة جهدي وبالغ حمدي وشكري إلى

الذي خلقني وبرحمته هداني ومن الجهل

أنجاني إلى الله جل شأنه، إلى

إلى من فتحت عيني على وجهها

المشرق إلى من وقفت معي في السراء

والضراء إلى رمز المحبة والتضحية والحنان أمي الحبيبة، إلى الوالد الكريم الطيب

إلى كل الإخوة والأخوات

وإلى زوجتي وأولادي

إلى أساتذة قسم علم الاجتماع وإلى كل طالب

إلى أستاذي الفاضل "رشيد بكاي"

عبد الناصر عامري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
/	إهداء
/	شكر وتقدير
/	فهرس المحتويات
١	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
3	تمهيد
4	1- إشكالية الدراسة
5	2- تساؤلات الدراسة
6	3- فرضيات الدراسة
6	4- أسباب اختيار الموضوع
7	5- أهمية الدراسة
8	6- أهداف الدراسة
9	7- تحديد المفاهيم
12	8- الدراسات السابقة
19	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الازاعة	
21	تمهيد
22	1- نشأة الازاعة و تطورها
23	2- مفهوم الازاعة
25	3- خصائص الازاعة
27	4- وظائف الازاعة
28	5- مميزات الازاعة
29	6- أهداف الازاعة
30	7- دور الازاعة في تعزيز الوعي لدى المجتمع

32	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: حوادث المرور	
34	1- لمحة تاريخية عن تطور حوادث المرور
37	2- حركة المرور في الجزائر
40	3- تطور حوادث المرور في الجزائر
41	4- أسباب حوادث المرور
43	5 - عوامل المأثرة في عملية السياقة بالنسبة الى سائقين
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
47	تمهيد.
48	1- مجال الدراسة
48	2- المنهج المستخدم
49	3- أدوات جمع البيانات
50	3- العينة ومواصفاتها
55	5- خلاصة الفصل
مناقشة وتفسير فرضيات الدراسة	
58	تمهيد
59	1- مناقشة الفرضية الأولى.
67	2- مناقشة الفرضية الثانية.
77	3- الاستنتاج العام
79	خاتمة الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
51	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	1
52	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	2
53	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي	3
54	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	4
59	يوضح مدى استماع السائقين للاذاعة	5
60	يوضح نوع البرامج التي يستمع لها السائقين	6
61	يوضح طبيعة البرامج المستمع اليها و علاقتها بالسن	7
62	يوضح البرامج التوعية التي يستمع لها السائقون	8
63	يوضح مدى استماع السائقين لبرامج التوعية و علاقتها بالمستوى التعليمي	09
65	يوضح مدى تعرض السائقين للبرامج التوعية بشكل قصدي و علاقتها بالحالة الاجتماعية	10
66	يوضح مدى تأثير برامج التوعية المرورية على السائقين	11
68	يوضح مدى مساهمة البرامج التوعية في نشر قواعد السلامة المرورية و علاقتها بالمستوى التعليمي	12
70	يوضح الامور التي يجب مراعاتها في البرامج التوعية	13
71	يوضح الاسلوب الاكثر تأثير على السائقين وعلاقتها بالجنس	14
72	يوضح تأثير برامج التوعية المرورية على السائقين و مدى مساهمتها في التقليل من حوادث المرور	15
74	يوضح مدى رضا السائقين عن برامج التوعية و تأثيرها على تغيير السلوك المروري الخاطئ	16

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
51	الشكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
52	الشكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	02
53	الشكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
54	الشكل يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	04

ملخص الدراسة :-

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور الاذاعة المحلية في التوعية المرورية للسائقين بولاية الاغواط ، و كذا التعرف على مدى مساهمتها في تشكيل الوعي المروري لدى السائقين بولاية الاغواط ، و قد انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي : هل للاذاعة المحلية دور في التحسيس بمخاطر حوادث المرور ؟ ، وللالمام بالدراسة وتحقيق أهدافها اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، و استخدمنا أداة الاستمارة كأداة أساسية للحصول على معلومات من العينة المبحوثة ،حيث قمت بتوزيع 30 استمارة على عينة قصدية من مستمعي اذاعة الأغواط المحلية، ولقد توصلت الدراسة الى مجموعة من نتائج تخص مختلف محاورها من أبرزها، دور اذاعة الاغواط المحلية في استقطاب الجمهور من خلال برامجها المختلفة من طرف سائقي سيارات الأجرة وأن معظم سائقين دائما ما يستمعون الى برامج اذاعة الأغواط المحلية لتنمية معارفهم و أفكارهم .

This study aimed to know the role of local radio in the traffic quality of drivers in the wilaya of laghouat , as well as to identify the extent of its contribution to the formation of traffic awareness among drivers .

In the wilaya of laghouat , this study was launched from the following main question : does the local radio have a role in raising awareness of the dangers of traffic accident ? and to familiarize ourselves with the study and achieve its objectives , we relied on the descriptive analytical approach , and we used the form tool as a basic tool to obtain information from the sample surveyed , where l distributed 30 forms to an intentional sample of listeners of the local laghouat radio , and the study has reached a set of results results related to its various programs by taxi drivers and that most drivers always listen to its various axes , most notably , the role of the local radio station in attracting the public through local laghouat radio programs to develop their knowledge and ideas

مقدمة

مقدمة:

يعد الاتصال ظاهرة اجتماعية كبرى يتم بمقتضاها تكوين علاقات بين أفراد المجتمع بصرف النظر عن حجمه وطبيعة تكوينه فهو وسيلة لتبادل المعلومات والآراء والأفكار والتجارب فيما بينهم، ولهذا فإنه نشاط إنساني يحدث باستمرار وغالبا ما يرتبط بالأنشطة لأن الإنسان يعيش في المجتمع أين يؤثر ويتأثر، وهذا ما جعل موضوع دراستنا يتوجه إلى أحد أهم أنواع الإعلام الإذاعة المحلية.

لذلك نجد ندرة في الدراسات العلمية حول الإذاعة المحلية التي لها تأثير مباشر على المستمعين من خلال مختلف البرامج المطروحة ولعل التوعية المرورية وحملات التحسيس، قد تساعد في الحد من هذه الظاهرة، بحيث أصبحت وسائل الإعلام في وقتنا الحاضر من أهم أدوات التأثير والتثقيف والإعلام وخاصة في خضم العولمة الاتصالية، وهذا ما أدى إلى زيادة التفاعلات للمعلومات والأفكار بشكل سريع مهما اختلفت المسافات والأزمنة، ونظرا للأهمية التي اكتسبها الإعلام المحلي المرتبط باهتمامات جمهور معين داخل بيئة محددة وهذا ما يحقق التنمية وخدمة المجتمع المحلي بذاته.

*الفصل الأول:

وتضمن البناء المنهجي للدراسة، وهذا من خلال تحديد الإشكالية وفرضياتها أهمية وأهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، وفي الأخير تمت الإشارة إلى الدراسات السابقة.

*الفصل الثاني:

فقد خصص للإذاعة المحلية باعتبارها أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الثالث:

فقد تناول حوادث المرور.

أما الجانب الميداني فقد شمل كل من **الفصل الرابع**: والذي تضمن الاجراءات المنهجية وتناول مجالات الدراسة، وكذا المنهج المتبع في هذه الدراسة ووصف عينة الدراسة وانتقاءها امبريقيا ثم التطرق الى الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات.

والفصل الخامس: ثم فيه عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة المتوقعة.

وانتهى البحث بخاتمة ومراجع البحث وملاحق البحث

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

من أجل الوصول الى معرفة حقيقة الظواهر يجب التقصي عن جميع الحقائق المحيطة بها , و التي من خلالها يستطيع الباحث الوصول الى نتائج دقيقة وواضحة ، و ذلك بالاستعانة بأدوات البحث العلمي و التي تعتبر مفتاح الدخول و التعمق في الظاهرة ومعرفتها جيدا ، نتطرق في هذا الفصل الى أساسيات البحث العلمي التي تسير وفقها الدراسة ، يعتبر مدخلا للدراسة أي اطار العام لاشكالية البحث بتحديد تساؤلات البحث ، و فروضه اضافة الى أهداف و أهميته و حدود الدراسة و مختلف المفاهيم الاجرائية و أسباب اختيار الموضوع و بعض الدراسات السابقة .

1. الإشكالية:

تمثل الاذاعة أحد الادوات الأساسية في عملية التنمية الاجتماعية في العصر الحديث ، و تمتاز بمخاطبتها لحاسة السمع و هذا الطابع الصوتي للاذاعة هو الذي عمل على خلق الامكانيات غير محدودة التي عرفت بفنون الاذاعة ، ولعل هذه النجاحات التي استطاعت الاذاعة تحقيقها و تعدد وظائفها كوسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري قد انطلقت مما يمكن أن يطلق عليه نقاط ضعف استطاع العاملون في مجال الاذاعة تحويلها الى عامل مهم لجعل الاذاعة وسيلة اتصال هامة و تحظى بانتباه أعداد كبير من الناس .

ويمكن القول أن اتصال الاذاعي قد ألغى عامل المكان ، وجعل المجتمع المعاصر مجتمعا يرفض الحدود الرقابية على مستوى الكلمة المنطوقة ، مما جعل الكثيرون يرون أن قوة تأثير الاذاعة على الرأي العام و على المستمع كفرد انما تنتج عن كون الكلمة المذاعة تتميز وتتضح خطورتها باعتبارها أسرع وسيلة اعلامية تصل الى الانسان في أي مكان في العالم فهي تصل الى المستمع في حقله و في مكتبه وفي غرفة نومه وفي سيارته 1

ويمكن القول أن الاذاعة قد أتاحت اشتراك الجميع في معايشة تجربة واحدة رغم الحواجز الجغرافية و المسافات البعيدة .2

وعلى الرغم من قوة التي تتمتع بها وسائل الاعلام التي تعمل على تنمية الوعي الامني، فانها تبقى رهينة المصادر التي تزودها بالمعلومات و التوضيحات و البيانات وهي الاجهزة الأمنية التي تمتلك المعلومات .

1- هاني رضا، رامز عمار، الرأي العام و الاعلام و الدعاية ، الطبعة الاولى (بيروت ، المؤسسة الجامعة للدراسات ، 1998) ص155

2- حمدي حسن مقدمة في دراسة و أساليب الاتصال ، الطبعة الاولى (القاهرة : دار الفكر العربي ، 1987) ص47

كما أصبح الاعلام الامني مفهوما اعلاميا متخصصا فرضته أنماط الجريمة المنظمة بمختلف أشكالها وذا غايات اعلامية ووقائية و اجتماعية لينهض دور مهم في ترسيخ أمن المجتمعات و استقرارها و هو في الآن ذاته يلبي حاجات اجتماعية تساهم في التوعية و التثقيف و التوجيه والارشاد للوقوف بوجه الظواهر و المتغيرات الاجتماعية³

وتعتبر إذاعة ولاية الأغواط احدى هذه الإذاعات التي تفيد مستمعيها فهي تعالج احداث وقضايا سنوية، وتعد حوادث المرور من اهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع في ولاية الأغواط نظرا للإحصائيات الكبيرة التي تسجلها كل سنة مصالح الأمن وتقدمها الإذاعة إلا أن الحوادث المرورية ترتفع كل سنة عن سابقها، والحد من حوادث المرور يكون بنشر الوعي المروري الذي هو مسؤولية جميع الأطراف بما فيها الإذاعة لاسيما الإذاعة المحلية التي تكون أقرب للمواطن على غرار وسائل الإعلام الأخرى، والتي تعمل على نشر الوعي المروري لدى الأفراد وغرس سلوكيات إيجابية لديهم من خلال البرامج والحملات التحسسية التي تقدمها، حيث تهدف هذه البرنامج إلى توعية السائقين بمخاطر الطريق والقيادة المتهورة والسعي لخلق ثقافة مرورية لدى السائق المستمع للبرنامج الإذاعي وتوجيه سلوكه المروري توجيهها سليما وبما، أننا بصدد معرفة الدور الذي تلعبه البرامج الإذاعية في التوعية المرورية فإن الإشكالية الجوهرية لهذه الدراسة تتمحور في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل للإذاعة المحلية دور في التحسيس بمخاطر بحوادث المرور ؟

3- ملتقى رؤساء تحرير المجلات الامنية العربية ، جوان 2012 بجامعة نايف العربية للعلوم الامنية .

2. التساؤلات الفرعية:

(1) كيف تساهم البرامج الإذاعية في التحسيس لدى السائقين ومستعملي الطريق حول حوادث المرور؟

(2) هل يوجد اهتمام بين برامج الإذاعة المحلية مع الجمهور من خلال مشاركتهم في البرامج المتعلقة بحوادث المرور؟

3. الفرضيات:

(1) البرامج الإعلامية حول حوادث المرور تساهم في نشر الوعي لدى السائقين ومستعملي الطريق.

(2) وجود تجاوب بين البرامج الإذاعية المحلية مع الجمهور من خلال مشاركتهم في البرامج المتعلقة بحوادث المرور.

4. أسباب اختيار الموضوع:

ان لكل بحث علمي مهما كانت صفته معايير يتم الاستناد عليها، فهي تساعده في تأسيس مشروعه العلمي واختيار مشكله بحثه وفق مراحل متتابعة ومتسلسلة علميا ومنهجيا تمكنه من الوصول الى نتائج جيدة، يمكن الاستفادة منها، لذلك فان اختيار موضوع البحث لا يأتي بمحض الصدفة إنما يتأسس ضمن مشروع فكري له دافع ذاتي وعلمي، ومن جملة الأسباب والدوافع في موضوعنا هذا كانت على شقين أحدهما ذاتي والآخر موضوعي ويأتي ذلك في:

أولاً: الذاتية

– الرغبة في معرفة مساهمة الإذاعة في التحسيس بحوادث المرور وذلك من خلال التعمق في موضوع الدراسة من كل جوانبه.

- الاهتمام الذاتي مسبقا طيلة الطورين الأول والثاني بالإذاعة المحلية وكل ما يتعلق بها من أبحاث ودراسات أكاديمية.
- السعي من خلال هذه الدراسة إلى انجاز مطبوعة رسمية تهتم بالإذاعة ودورها في التحسيس بحوادث المرور.
- كون الموضوع مرتبط بالتخصص العلمي.

ثانيا: الموضوعية

- ارتفاع الحصيلة السنوية لأرقام ضحايا حوادث المرور.
- قابلية الموضوع للدراسة الميدانية.
- نقص الوعي المروري لدى المواطنين ومدى إدراكهم لخطورة الظاهرة.
- الخسائر الاقتصادية والبشرية والآثار الاجتماعية الناجمة عن انتشار وتزايد هذه الظاهرة في المجتمع الجزائري.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تتناول موضوعا هاما في التوعية المرورية من خلال دور الإعلام الإذاعي المحلي أو الإذاعة المحلية خاصة وأنه أصبح يفرض نفسه في المجتمع المحلي وتأتي أيضا الأهمية في أن الجزائر أصبحت تولي اهتماما خاصا للإعلام المحلي في حل مشكلاتها وتجنيد أفراد المجتمع وادماجهم في مخططات الدولة أو سياسات مؤسساتها وتكمن الأهمية في النقاط التالية:

- إبراز الدور الذي تقوم به الإذاعة كوسيلة إعلامية في غرس الوعي المروري لدى الأفراد.
- الكشف عن ظاهرة من الظواهر الاجتماعية الخطيرة في بلادنا ولفت النظر لخطورتها التي تزداد من يوم لآخر.
- تحديد حجم حوادث المرور التي أصبحت عبئا على المجتمع.
- التنامي المتزايد لحوادث المرور.
- أهمية الإذاعة المحلية وقربها من المواطنين.
- الإرشادات التوعوية والوقائية التي تبرزها وسائل الإعلام المحلية.
- قلة الدراسات العلمية في مجال الإعلام المحلي والتوعية المرورية خاصة في تخصص علم الاجتماع الاتصال.

6. أهداف الدراسة:

- من المعلوم أن قيمة بحث علمي ترتبط كليا بقيمة الأهداف التي يصبو إليها ويطمح لتحقيقها الباحث، فأى بحث علمي لا يخلو من مجموعة أهداف يضعها الباحث مهما كانت توجهاته حيث ان تحديد الهدف المرجو من الدراسة هو في حد ذاته معرفة مسار البحث العلمي، لذلك أي دراسة لها أهدافها وتتمثل أهداف دراستنا هذه في:
- إبراز مدى تعرض السائقين للحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية التي تبث عبر إذاعة الأغواط المحلية.
 - معرفة مدى اهتمام مؤسسات المجتمع المدني بنشر التوعية المرورية.

- التعرف على الأضرار والخسائر المترتبة عن حوادث المرور إحصائياً.
- معرفة آراء السائقين حول محتوى الحملات الإعلامية التوعوية التي تبثها إذاعة الأغواط ضد حوادث المرور.
- تشخيص دور الإذاعة المحلية في بناء ثقافة مرور إيجابية لدى المواطن الجزائري.
- معرفة مدى استطاعت هذه الحملات الإعلامية التأثير في سلوك السائقين بولاية الأغواط.

7. تحديد المفاهيم:

لا تخلوا دراسة علمية دون مفاهيم ومصطلحات من أجل الوصول إلى مبتغى البحث وعلى ذلك نتطرق إلى تحديد المفاهيم لغويا واصطلاحيا واجرائيا.

مفهوم الدور:

لغة:

جمع أدوار، عاود الشيء، إلى ما كان عليه، وهو من الشيء المدار بعضه فوق بعضه الآخر وكذا هو علم الأدوار.¹

اصطلاحا:

الدور سلوك متوقع يرتبط بوضع اجتماعي معين، وللدور معنى الستاتيكي وآخر معياري، الأول يقصد به ذلك المعنى الذي يرتبط به مثال ذلك أن يرتبط دور معين بجنس معين

¹ جبران مسعود، " الرائد المعجم اللغوي الأحدث والأسهل، دار العلم للملايين، بيروت، ط 8، 2001، ص 581.

باعتبار أن ذلك أمر بديهي والدور المقابل، ويتم تحديد هذا المعنى طبقا لما يعتقد أنه هو الوضع الصحيح الذي يجب أن يتبع¹.

وعرف على أنه: الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجماعة وهو وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الفرد في جماعته، أو موقف اجتماعي².

إجراءات:

نقصد بالدور في دراستنا الوظيفة التي تؤديها الاذاعة المحلية بالأغواط من خلال الجهود التي تقدمها لتنمية الوعي المروري والحد من حوادث المرور، وأن هذا الدور يعد من واجباتها الأساسية بناء على توقعنا بأن قيامها بهذا الدور من شأنه أن يؤثر إيجابا على السلوك المروري للأفراد وتعميق وعيهم للتخفيف من حدة خطر حوادث المرور.

مفهوم الإذاعة:

لغة: أذاع الخبر أي أشاعه ونشره³، والأصل اللغوي بكلمة "إذاعة" وهي "إشاعة" بمعنى النشر العام، وذيعوع ما يقال والعرب يصفون الرجل المفشي للأسرار بالرجل المذيع⁴ فيقال خلاف للأسرار مذيع ولأسباب مضياع.

اصطلاحا:

تعددت واختلفت تعاريف الإذاعة وهذا راجع إلى اختلاف الإطار المرجعي المستخدم وأيضا الخلفية الإيديولوجية التي ينطلق منها أي باحث.

¹ إبراهيم منكور وآخرون، "معجم العلوم الاجتماعية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، د.ط، 1975، ص 267.

² محي الدين مختار، محاضرات علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 1981، ص 201.

³ خيضر شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، دار اللسان العربي للتأليف والنشر، الجزائر، 2001، ص 19.

⁴ القاموس المجاني للطلاب "عربي-عربي"، منشورات دار المجاني، بيروت، 1995، ص 366.

يعرفها فضيل دليو أنها: "ما يبيث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الأمية والحوجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها المتباعدين برباط مباشر وسريع"¹.

يعرفها فيصل أبو عيشة أنها: "الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم فرادى وجماعات باستخدام أجهزة الاستقبال مناسبة"²

اجرائيا:

هي وسيلة اتصال جماهيرية تخاطب جمهور عريضا ومتباينا في منطقة جغرافية ما وتكون عن طريق بث برامج متنوعة اجتماعية، ثقافية، اقتصادية، سياسية باستخدام الموجات الكهرومغناطيسية وأجهزة استقبال مناسبة.

مفهوم حوادث المرور:

اصطلاحا:

يعرف حادث المرور على أنه: "الاصطدام الذي يقع بطريق عام مفتوح للمرور، وينتج عنه إصابة شخص أو أشخاص أو وفاتهم، ويشترك فيه على الأقل عربة في حال تنقل والمترجلين والعربات والحيوانات، والحوجز وازدحام إلى الحوادث الخاصة بالعربة لوحدها كالانقلاب كما تعد الاصطدامات بين عدة وسائل حادثا واحدا عند حدوثها متزامنة وفي الوقت نفسه تقريبا"³

¹ فضيل دليو، الاتصال (مفاهيمه، نظرياته وسائله)، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص 110

² فيصل أبو عيشة، الدعاية والإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 41

³ بن عجمي عيسى، السلامة المرورية، واقع وتطلعات، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2008، ص 15.

ويعرف أنه: "ما يقع للمركبة أو منها أثناء سيرها، وهو كل فعل مرهق للنفس أو متلف لأطراف الإنسان، أو الأموال، نشأ عن سير الإنسان أو وقوفه، أو مركبته على الطريق"¹

كما تعرف حوادث المرور أنها: "حوادث غير متوقعة تنشأ نتيجة الإخلال بعامل ما، بالفعل المتبادل للنظام الذي يجمع بين السائقين والسيارات، والظروف الطقسية، وحالة الطريق وعدم صلاحية السيارة، اختراق قواعد المرور، والإخلال بالتأدية العادية لوظيفة أي عنصر من عناصر النظام المذكور، يمكن أن يؤدي إلى نشوء أحد حوادث الطرق تتجم عنها خسائر بشرية ومادية متفاوتة الخطورة تبعا لدرجة خطورة حادث المرور"².

اجرائيا:

هي كل حدث فجائي متعمد أو غير متعمد ينجم عنه إصابات حركية أو صدمات نفسية وخسائر مادية وبشرية، تقع على الطريق أو خارجه، يتسبب فيها العامل البشري وعامل المركبة والطريق وعوامل أخرى .

8. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: قامت تباني عبير بدراسة حول: الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول تقييم الحوادث التوعية المرورية الإذاعية في الجزائر من خلال إذاعة سطيف الجهوية ومعرفة مدى فاعليتها، مستلزمة المنهج المسحي، أما الأدوات

¹ عامر بن ناصر المطير، حوادث المرور في الوطن العربي، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2006، ص 14.

² أمينة حمراني، الإعلام الأمني ودور العلاقة العامة في تطويره، رسالة ماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية الحقوق، جامعة باتنة، 2010، ص 13.

التي استعملتها في دراستها تمثلت في الملاحظة واستمارة الاستبيان، مستخدمة العينة القصدية بلغت 100 مفردة (سائق) حيث اندرج ضمن هذه الدراسة التساؤلات التالية:

- ما مدى تعرض جمهور السائقين للفواصل الاعلانية الخاصة بالتوعية المرورية المقدمة من طرف إذاعة سطيف الجهوية.
- ما هي آراء جمهور السائقين في محتوى هذه الفواصل الإعلانية الخاصة بالتوعية المرورية؟
- ما مدى تذكر جمهور السائقين لهذه الفواصل الإعلانية الخاصة بالتوعية المرورية ولمضامينها؟
- هل استطاعت هذه الفواصل (كمتغير مستقل) التأثير على المستوى السلوكي لجمهور السائقين بولاية سطيف؟
- ما هو الدور الذي يلعبه القانون في عملية التوعية المرورية في وجهة نظر جمهور السائقين بولاية سطيف؟

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها:

- أغلبية السائقين يستمعون إلى الحملات الإعلامية الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية
- اعتبار الفترة الصباحية من أكثر الفترات ملائمة لبث الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية
- السائقون يفضلون بالدرجة الأولى أن تقدم هذه الفواصل الإعلانية بالعامية (اللهجة المحلية).

- اعتماد أسلوب التخويف في أغلب الفواصل الإعلانية لم يحقق أهدافه المرجوة.
- أشار السائقون إلى أن أغلب المواضيع المعالجة مهمة لكنها مكررة وتفتقر إلى التجديد والتنوع وإلى معالجة عدد من القضايا والمشكلات المرورية المهمة كما كتبتها للمستجدات والتعديلات القانونية، وتوعية المشاة والشباب على وجه الخصوص، والتركيز على ضرورة خلق احترام القانون.
- السائقون لا يعتمدون على هذه الفواصل للمعلومات حيث أكدوا عد استفادتهم منها معرفيا نظرا لبساطة معلوماتها وعدم جدها، غير أنهم أشاروا إلى دور آخر لهذه الفواصل وهو إشعارهم بالمسؤولية أثناء قيادتهم السيارة وهو تأثير جد إيجابي نظرا لأهمية الشعور بالمسؤولية في مجال السياقة.

الدراسة الثانية:

دراسة من إعداد الطالبة هبة شعوة تحت عنوان: دور القناة الإذاعية الأولى في التوعية المرورية للسائقين ورجال الأمن دراسة تحليلية ميدانية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال (جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة 2006 / 2007، وتمحورت إشكالية الدراسة حول معرفة دور الإذاعة الوطنية ممثلة في القناة الإذاعية الأولى في التوعية المرورية للسائقين ورجال الأمن واندرج ضمنها جملة من التساؤلات منها ما تعلق بالجزء التحليلي للدراسة ومنها ما خصص للجزء الميداني، وفيما يلي عرض لأسئلة الجزء الميداني للدراسة:

- ما مدى إقبال السائقين ورجال الأمن على برامج التوعية المرورية؟
- ما مدى أهمية برامج التوعية المرورية لدى السائقين ورجال الأمن؟

- ما مكانة الإذاعة كأحد المصادر التي يعتمد عليها السائقين في الحصول على معلومات مرورية؟

اعتمدت الدراسة على أداتين لجمع البيانات والمعلومات فاعتمدت على أداة تحليل مضمون لتحليل البرامج الخاصة بالتوعية المرورية وخصت برنامجي: ضوابط مرورية ومع السلامة، وعلى الاستمارة كأداة لجمع البيانات من السائقين ورجال الأمن، ولقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها:

- احتلال التلفزيون والإذاعة للمراتب الأولى في ترتيب وسائل الإعلام المفضلة للتوعية المرورية.

- بينت الدراسة وجود إقبال على الاستماع على الإذاعة من طرف السائقين وعلى رأسها الإذاعة الوطنية.

- بينت الدراسة أن أكثر الأماكن التي يستمع فيها السائق للإذاعة هي المركبة وذلك بنسبة تجاوزت 73% وأن الفترة الصباحية هي أفضل الفترات للاستماع لبرامج التوعية المرورية نبهتنا هذه الدراسة أيضا إلى عدد من المراجع والمصادر المعلوماتية العربية والجزائرية ذات العلاقة المباشرة بموضوع دراستنا.

الدراسة الثالثة:

اندرجت تحت عنوان "دور الإعلام في التوعية والوقاية من حوادث المرور في الجزائر، وهي دراسة وصفية استطلاعية من إعداد الطالبة بن عباس فاطمة الزهراء

وهي أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3 بالجزائر العاصمة كلية العلوم السياسية والإعلام قسم علوم الإعلام والاتصال سنة 2011.

- وقد تمحورت إشكالية الدراسة فيما هو دور الإعلام وماهي أهدافه في التوعية والوقاية من حوادث المرور؟
 - بينما كان السؤال الفرعي إذا كان هناك خطة إعلامية للتوعية والوقاية ماهي المرمى والغايات والوسائل والأدوات والبرامج والآليات؟
 - استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاستطلاعي وقد اعتمدت على لغة الأرقام والدلالة الإحصائية.
 - عينة الدراسة هي عينة قصدية منتظمة لمجموعة من الإحصاءات تم جمعها وطرحها بحسب تطور حوادث المرور بالمقارنة بين المناطق الحضرية والريفية لإبراز بعض المظاهر المسببة لحوادث المرور.
 - أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة اعتمدوا على الملاحظة والمقابلة والاستبيان.
- في نتائج الدراسة فقد توصلت هذه الدراسة المختارة إلى أن عملية التوعية والوقاية من حوادث المرور تتطلب مشاركة كل القطاعات خاصة القطاع الإعلامي كما أن الحفاظ على أكبر عدد من الأرواح هي مسؤولية الكل ومصالح الأمن المروري لا تتوقف أبدا في أداء مهمتها أن الهيئات المعنية بأمن الطرق تناشد استعمال وسائل الإعلام للوصول إلى المستوى المرجو لأمن المواطنين وكل هيئة لها استراتيجية إعلامية معينة تحاول من خلالها توعية المواطنين.

الدراسة الرابعة:

عائشة نواري، الإذاعة المحلية وجمهور الشباب، دراسة في الاستخدامات والاشباع والتفاعلية على عينة من جمهور إذاعة المدينة المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال 2011

- وتحدد الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في مدى مساهمة تفاعل الشباب مع البرامج الاجتماعية لإذاعة المدينة المحلية في طبيعة العلاقة التي تربط بينهم؟

هذه الدراسة تكشف عن أنماط استماع إلى البرامج الاجتماعية بإذاعة المدينة المحلية والحاجات التي يسعى إلى اشباعها من ورائها وشملت هذه الدراسة 180 مبحوث، حيث تتضمن مفردات العينة على متغيرات شخصية "النوع، الجنس، المستوى التعليمي، الحالة العائلية والمهنية"

ولخصت هذه الدراسة إلى أن مجموعة من الشباب يخصصون وقتا كبيرا للاستماع لإذاعة المدينة المحلية ولبرامجها الاجتماعية والتي نجحت في جلب اهتماماتهم كما أن إذاعة المدينة المحلية تمكنت من إشباع حاجات مختلفة لدى الشباب أهمها: اشباع اجتماعية، نفسية، ترفيهية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تساعد الدراسات السابقة الباحث على تكوين خلفية نظرية عن موضوع دراسته، ومساعدته في العثور على المراجع العلمية حول الإطار النظري، كما تجنبه الوقوع في الأخطاء والنقائص التي وقعت فيها الدراسات السابقة كما أنها تكون الرابط بين الجانب النظري او الميداني من خلال تعرفه على بعض جوانب الموضوع.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نجد أن الدراسات تناولت أحد متغيري دراستنا المعنونة بالبرامج الإذاعية ودورها في التوعية المرورية لدى السائقين، حيث لاحظنا أن دراسة برامج الإذاعة الجزائرية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي تتشابه مع دراستنا مع المتغير الأول، حيث ساعدتنا هذه الدراسة في طريقة اختيار أدوات الدراسة، كما مكنتنا من معرفة كيفية تحليل أبعاد الدراسة، أما دراسة دور الإذاعة المحلية الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر هي الدراسة الأقرب إلى دراستنا حيث تتشابه مع دراستنا في المتغير الثاني، كما مكنتنا من تحديد ميدان الدراسة واختيار عينة البحث.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تعرضنا لموضوع الدراسة وقمنا بالإحاطة بجميع جوانبه الممكنة من تحديد الاشكالية المراد دراستها وتسطير الهدف الذي نريد الوصول إليه وبيان أهميتها، وتحديد المفاهيم البارزة والمرتبطة بالظاهرة مع الاستعانة ببعض الدراسات السابقة من أجل اكتساب الخبرة ومواصلة السير على أفكارها وتطويرها.

الفصل الثاني

الاذاعة

تمهيد:

إن الحديث عن الإذاعة المحلية حديث فرضته ظروف التطور الإعلامي المعاصر سواء في العالم أو في الجزائر بفضل التكنولوجيات والظروف المتغيرة فقد كان الإعلام القديم كله محليا لأن شبكة المواصلات لم تكن متطورة بالقدر الذي يمكننا من الوصول إلى مناطق عديدة في ظرف قياسي، وبالتقدم والتطور الذي عرفه الراديو كوسيلة إعلام أصبح الإعلام على المستوى الدولي حقيقة ملموسة تاريخيا وجغرافيا وحقيقة تكنولوجية في نفس الوقت، وذلك من أجل تقديم أرقى المضامين الإذاعية التي تلبي حاجات الجمهور المستمع من خلال برامجها الإذاعية المتنوعة التي تهدف من وراء هذه البرامج إلى كسب ثقة الجماهير فيها وفرض مكانتها بين وسائل الاتصال الأخرى، ومنه سنتطرق في هذا الفصل إلى ماهية الإذاعة من نشأتها وخصائصها وتبيان وظائفها وأهم أهدافها وأهميتها وصولا إلى أنواعها.

1. نشأة الإذاعة وتطورها:

تعود بداية ظهور الإذاعة الدولية في العالم إلى بداية استخدام الموجة القصيرة ذلك أوهما تعتبر ثورة علمية كبيرة في مجال الاتصالات، وذلك لقدرتها على الوصول لمسافات بعيدة، وهي تعرف بالموجة ذات الذبذبات العالية.

وتحتل الإذاعة المسموعة موقعا هاما من بين وسائل الاتصال الجماهيري منذ أن أصبحت حقيقة في عام 1920م، فقد استطاعت الإذاعة نتيجة لثورة الاتصالات التي نظمت في العالم أن تكون في المركز الأول بين غيرها من وسائل الاتصال فيما يتعلق بالتقنية وقوة التأثير والتوجيه والإخبار، فقد استطاعت كل وسائل التطور التقنية في مجال الاتصالات أن تجعل منها وسيلة عصرية وفورية تصل إلى الجميع بسهولة متخطية الحواجز الجغرافية خاصة بعد النقلة النوعية التي أحدثها اختراع "تراستور"، والذي جعل الراديو جزء لا يتجزأ من حياة الفرد وأداة من أدوات التأثير¹.

كما يعتبر ظهور الراديو من نتائج الدراسات والبحوث التي قدمها رواد الاتصال في مجالات متعددة مثل التلغراف على يد "صامويل مورس" سنة 1835، و"جراهام بل" واكتشاف للتلفون عام 1867، وغيرها من الدراسات². وظهر اختراع هام مكن بعد تطويره نقل الصوت البشري إلى كل مكان وهو اختراع الصمام المفرغ الذي اخترعه الأمريكي "دي فورست" وهو عبارة عن عامل أساسي في مكبرات الصوت الإلكترونية كتكبير إذاعة واستقبال إشارات الراديو، وبعد هذا الاختراع تحسن وضوح الاستقبال ثم توالى التطورات لجهاز الراديو حيث أصبح على ما هو عليه اليوم، وظهرت أول محطة لراديو سميث KDKA عام 1920 في أمريكا حيث أذاعت في 20 نوفمبر 1920 نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية التي فاز بها

¹ عبدو أحمد يوسف حمائل، دور إذاعة أمن، أف ام، في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، غ م، كمية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2011، ص23.

² ماج حمواني، مدخل لمفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، د ط، عالم الكتب، مصر، 2002، ص 135.

"وران هاردنج" Harding على منافسة جيمس كوكس، وذلك خلال الاحتفال الرسمي بافتتاح المحطة¹

وفي منتصف العشرينيات في القرن العشرين واجه العالم مشكلة الفوضى في البث الإذاعي التي سببت تداخل الموجات، فصدرت معاهدة "هافانا" عام 1925م، والتي أرسلت قواعد البث الإذاعي وأصبحت السيطرة على البث الإذاعي بيد الحكومات حسب المعاهدة، وهذا ما رسخ سيطرت الحكومات العربية على وسائل الاعلام، وفي إحصائيات رسمية أصدرتها منظمة "اليونسكو" التابعة للأمم المتحدة عام 1969م بينت وجود 652 مليون جهاز راديو في العالم لاستقبال البرامج الإذاعية، وفي عام 1978م ارتفع العدد ليصل إلى 922 مليون جهاز راديو ما دل على عدم وجود تأثير لدخول التلفزيون إلى وسائل الإعلام، كما بينت إحصاءات اليونسكو عام 1977م، أما نسبة المستمعين إلى الراديو في العالم بلغ 73 لكل ألف، وبلغ عدد المحطات الإذاعية في تلك الفترة إلى 500 محطة عام 1965م، وازداد الرقم إلى 790 محطة إذاعية عام 1977².

ومن سنة 1977 إلى غاية اليوم اعتبر الراديو من أكثر الأجهزة الإلكترونية توفراً خاصة لدى الفقراء، كما أنه الأقرب إليهم لسهولة استعماله ورخص ثمنه بالمقارنة مع وسائل الاعلام الأخرى مثل التلفاز والإنترنت، كما يمكن استخدام الراديو في أي مكان على عكس الوسائل الأخرى.

2. مفهوم الإذاعة:

إن مفهوم الإذاعة تبعا لمفهوم المجتمع المحلي هي عبارة عن "جهاز إعلامي يخدم مجتمعنا محليا بمعنى أن الإذاعة المحلية تبث برامجها لمخاطبة مجتمع خاص محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة، أي أنها تخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الاقتصادية

¹ عبد الباسط محمد الحطامي، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، دار أسامة لوشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص 28.

² ماج حمواني، مدخل لمفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، مرجع سابق، ص 23.

والثقافية والاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة، بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد فهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة فالجمهور المستهدف لكل إذاعة هم أفراد هذا المجتمع المحلي، كأن يكونوا سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متجانسة متقاربة¹.

وتعرف الإذاعة بأنها: "أحد روافد الاعلام المحدود النطاق والموجه لجمهور منطقة معينة تمثل مجتمع محليا بالنسبة لها حيث تمثل انعكاسا لثقافة ذلك المجتمع المحلي مستهدفة خدمة احتياجات سكانه وبذلك تحقق تفاعلهم ومشاركتهم"².

وتعرف أيضا: "بأنها تخاطب مستمعا محددًا له مصالحه ورغباته الاجتماعية المعروفة وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري الخاص وهي تبث برامجها مخاطبتا مجتمعا خاصا محدود العدد، يعيش فوق ارض محدودة المساحة مجتمعا له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة قد يكون هذا المجتمع مدينة او مجموعة قرى او مدن صغيرة متقاربة"³

كما عرفها آخرون بأنها وسيلة تعمل مع الجماهير في الأقاليم، وتشغل الإذاعة في عملها كل الإمكانيات المتاحة لكل إقليم وتشرح المواضيع الاجتماعية التي تخطط لها الدولة من أجل تطور المجتمع المحلي، وهي من أقدر الوسائل على معالجة مشاكل الناس وتفهم طرق التفكير التي تسود المجتمع المحلي الذي تنشط فيه، فهي تلعب دورا أكثر التحاقا بالتنمية حيث تقوم على خدمة المجتمع المحلي والدفاع عن مصالحه ، كما يمكن من خلال الإذاعة المحلية التعرف على الاحتياجات المحلية والعمل على تعريف الناس للمحافظة على الثقافة المحلية وتطويرها⁴

¹ عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص، 20

² طارق سيد احمد الخليفي، فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2014، ص 77.

³ طارق الشاري، الاعلام الإذاعي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010، ص 180.

⁴ منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة مصر - 2000 ص 250 - 249

من خلال التعريفات السابقة نرى أن الإذاعة هي التي تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية، مجتمعا له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة على أن تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي، فالإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيري مرتبطة أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم أو الظروف، وقد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجتمع قوي أم مدن صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية وثقافية متميزة، و تكون هذه الإذاعة هي مجالهم الطبيعي للتعبير عن مصالحهم و تعكس فهمهم وتأثيرهم وأذواقهم وأفكارهم بل وحتى لهجتهم المحلية وتلبي احتياجاتهم الخاصة والمتميز.

3. خصائص الإذاعة:

لكل وسيلة اتصال جماهيرية خصائص معبرة تحدد شخصيتها بما في ذلك وقاط القوة ونقاط الضعف وتعتبر الإذاعة المسموعة من أفضل وسائل الاتصال الجماهيرية قدرة على الوصول للمستمعين في أي مكان بسهولة ويسر متخطية الحواجز الجغرافية والأمية لأنها تستطيع مخاطبة الجميع دون تمييز وبغض النظر عن فارق السن ومستوى التعليم ولا تحتاج لظروف وأوضاع خاصة للإسماع كما هو الحال في التلفزيون من خلال هذه الديباجة نستعرض أهم خصائص الإذاعة.

"وهي بوجه عام أكثر فاعلية من الوسائل الشخصية أو المكتوبة نظرا لأنه من الممكن تقويتها وتدعيمها بإحدى المفردات أو التقنيات الفنية الملائمة كالموسيقى والمؤشرات الصوتية أو غير ذلك مما يزيد من قدرتها التأثيرية والتعبيرية والإقناعية لدى جمهور المستمعين كما أنها تخلق لنا جمهور المستقبلين نوعا من الإحساس بالمشاركة التي تقرب من الاتصال الشخصي إلى حد ما".¹

¹ رفعت عارف الضبع، الإذاعة والتوعية وانتاج البرامج الإذاعية، دار الفجر للوشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2011، ص

إن الإذاعة المحلية تنقل واقع المجتمع، لذا لا بد أن يكوف الاتصال وثيق بينها وبين أجهزة الحكم المحلية، فهي وسيلة توفيق بين متطلبات الجمهور وبين الإدارات والهيئات المسؤولة محليا وبواسطتها يتم تبادل المعلومات والآراء، فتقدم أجهزة الحكم المحلي الخطط والتعليمات والقرارات إلى المواطنين المحليين، وفي نفس الوقت تنقل آراءهم وأفكارهم ومطالبهم وشكاويهم إلى هذه الهيئة، إذ أن الإذاعة المحلية هي نوع من الرقابة الشعبية، فتعمل على تلبية حاجاتهم وحل مشاكلهم.

وتتميز الإذاعة المحلية بخصائص وإمكانيات جعلتها من أهم وسائل الإعلام الجماهيرية، ناهيك عن الخصائص التي تتميز بها الإذاعة عموما كسعة الانتشار والسرعة في نقل الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال، كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظائفها، فالإذاعة لا يحتاج إلى وسيط والرسالة الإعلامية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع¹.

والإذاعة المحلية هي مشاريع توزيع للإذاعة الوطنية وامتداد للمؤسسة الوطنية للإذاعة، كما تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف وتفسيرها والتعليق عليها، وتتميز بالحركية والنشاط والديناميكية بحيث ينتقل الصحفي بسرعة إلى مكان الحدث لتغطيته بالنظر إلى المجال الجغرافي المحدود².

كذلك أن الإذاعة المحلية كوسيلة جماهيرية تستطيع أن تغير جذريا مفاهيم الزمان والمكان والجمهور والسرعة فهي سبب إمكانياتها وخصائصها التكنولوجية، تستطيع الوصول إلى أماكن واسعة وتستطيع أن تخاطب الجميع حتى الأميين منهم.

¹ أبو جلال إسماعيل، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012، ص 30.

² نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر، الجزائر، 2009، ص 140.

4. وظائف الإذاعة:

للإذاعة أدوار عديدة وفعالة في المجتمع، فالإذاعة لا تقل أهمية عن الوسائل الإعلامية الأخرى، فهناك بعض الوظائف التي يحققها الراديو والتي لا تستطيع وسائل الإعلام الأخرى تحقيقها ومن بين هذه الوظائف:

الوظيفة الإخبارية: الأخبار في الإذاعة المحلية لا يقصد بها مجرد الأخبار المحلية بل الأخبار التي تقدم لأفراد المجتمع المحلي سواء كانت محلية قومية أو عالمية، فجمهور الإذاعة المحلية يريد معرفة أخبار الوطن وأيضاً أخبار العالم، بل إن هناك من الأخبار القومية والعالمية ماله ارتباط وثيق ومباشر بالمجتمع المحلي¹.

الوظيفة التربوية والثقافية: وهذه الوظيفة ليس أقل شأنًا عن سابقتها من الوظائف، حيث تشجع الإذاعة على التعليم واكتساب المعارف والمهارات والحصول على المعلومات وخبرات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات والارتقاء بمستوياتهم الثقافية والحضارية، وقد تجمع الإذاعة بين التثقيف والترفيه في آن واحد² وذلك من خلال ما تبثه من أفكار ومعلومات وقيم، والتي تحافظ على ثقافة المجتمع وكيانه وتساعده على تنشئة أفراد، تنشئة سليمة مبنية على المبادئ القومية التي تسود داخل المجتمع.

الوظيفة التنموية: ويتمثل دور الإذاعة المحلية هنا في المجال الاقتصادي خاصة، وذلك من خلال الإعلانات التجارية والبرامج الإرشادية والتوعية بالمشكلات القائمة وبال الحاجة إلى التنمية مع إبراز الأسباب وتقديم الحلول، وإبراز أهمية مشاركة المواطنين في عمليات التحول، وإتاحة الفرصة للأفراد والجماعات لمناقشة مشكلاتهم معا وبحضور المسؤولين، والتأكيد على الحلول القائمة وكذا التأكيد على الجهود الذاتية مع تنمية المهارات بتقديم

¹ عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي ط - 1 ، القاهرة، مصر، 1998 ، ص 79.

² عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د.ط (د.س.ن) ص 14

المعلومات او الإرشادات المتعلقة بالزراعة والصناعة والتجارة وتربية الحيوان والنظم التعاونية¹.

الوظيفة الاجتماعية: تلعب الإذاعة دورا هاما داخل المجتمع، حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده، كما تسعى الإذاعة إلى الارتقاء بالفكر والسلوك، لأن مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة، ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج².

بل ان جميع البرامج الإذاعية تهدف للتسلية والمتعة إلى الوصول إلى الفكر السليم وتقويم السلوك الاجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع وبما يساعد على البناء السليم للأمة، والتأكيد على الأشياء الحسنة والتفجير من الأشياء الضارة.

الوظيفة التنموية:

تلك الوظائف ببعض، إنها تعلم وتنمي وتثقف وكل ذلك في قالب هزلي ومسابقة قد يكون كل هذا ذا بعد غير مباشر إضافة إلى الوظائف السابقة للإذاعة المحلية، يمكن ذكر وظيفة اجتماعية هامة هي رعاية المواهب، فاكتشاف المواهب الفنية والأدبية والعلمية أيضا والعمل على بلورة المواهب من خلال إتاحة الفرصة كاملة لكل هؤلاء لكي ينطلقوا من الإذاعة المحلية، وفي مختلف أنحاء العالم يكون مثل تلك المواهب في أول الأمر داخل مجتمعهم المحلي وعن طريق إذاعتهم المحلية.

5. مميزات الإذاعة:

بالإضافة إلى ما تتمتع به الإذاعة من خصائص، لها أيضا سمات ومميزات تميزها على غيرها من وسائل الإعلام الأخرى أهمها:

¹ عبد المجيد شكري، مرجع سبق ذكره، ص 104.

² ليندة ضيف، دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر،

2007 ص 47.

- الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي بعينه محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية أو الإذاعات الدولية في ذكرنا لأنواع الإذاعات قلنا إن الإذاعة المحلية موجهة إلى جمهور محدد في منطقة جغرافية محددة أو منطقة مستهدفة.
- تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخطبه بها وقد تظهر فيها أيضا لهجة سكان المنطقة المستهدفة¹ هذا لتوصيل الفكرة إلى الجمهور المستهدف وفهمها سواء كان الجمهور أمي أو متعلم.
- تتميز بقربها لمتناول أيدي الجميع، الفلاحين والعمال بالأماكن النائية والفيافي والجبال وأعماق الريف والنجوع في باطن الأرض²

6. أهداف الإذاعة:

تسعى الإذاعة المحلية الى تحقيق الاهداف التالية:

- تعزيز فضاءات حرية التعبير للرأي والرأي الآخر كمرکز أساسي لحق الإنسان في التعبير عن آرائه ورؤاه وتصوراتة لحرية تامة.
- التعريف بالهوية الحضارية للمجتمع، والتعريف بالعادات والتقاليد الاجتماعية في المحافظات من خلال تغطية الأنشطة والفعاليات الثقافية المختلفة.
- تنمية الوعي لدى المواطنين وإبراز التوعية بالحرريات والحقوق³.
- خدمة مستمعي المجتمع المحلي وتقديم المواد التي لا يتيسر تقديمها في البرنامج العام.

¹ عبد المجيد شكري، الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، نظرة مستقبلية للقرن الواحد والعشرون، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 30

² طارق الشاري، مرجع سبق ذكره ص 305.

³ صالح محمد حميد، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، ط 1، دار أداء 2012، ص 146.

- خدمة الثقافة الوطنية، وتعميق جذورها عن طريق ما يقدم من برامج وأبحاث حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة وإبرازهما.
- توسيع المستوى الديمقراطي والحق في الإعلام وتحقيق النهوض بكل جهات الوطن ومواجهة مشكلاته والبحث عن حلول لها.
- الإعلام المحلي تظهر أهميته الإعلامية في توصيل وتبسيط وحسن التنفيذ ومتابعة الأهداف المحلية والتنمية العليا وتغطية الأخبار والأحداث المحلية التي لا تغطي وطنيا¹

7. دور الإذاعة في تعزيز الوعي لدى المجتمع:

يقصد بالمجتمع المحلي جمهور الإذاعة المحلية؛ لأنها موجهة اليه بالدرجة الأولى بل وأنها ذات طابع محلي ملزم ومرتبطة بتوعية الحياة في ذلك المجتمع².

ويعرف أيضا بأنه عبارة عن مجتمع محدد العدد، فوق ارض محدودة المساحة، يؤدي معظم افراد نشاطا اقتصاديا محددًا، وهو أيضا جماعة من المواطنين يعيشون في بقعة ارض ذات حدود جغرافية او إدارية محددة، يكونون جماعة مترابطة تمام الارتباط بفضل اشتراك افرادها في مجموعة من التصورات والقيم المشتركة، كما يتمثل المجتمع المحلي في حيز من الحياة المشتركة قد يكون قرية او مدينة او محافظة او دولة، لكي يكون هذا الحيز متميزا عن غيره من المجتمعات الى حد ما، او يكون للحياة المشتركة فيه خصائص تقتصر عليه وحده.

حيث يمكن دور الإذاعة المحلية في المجتمع المحلي في النقاط التالية³:

- الجمهور المستهدف من الإذاعة المحلية هو جمهور محلي بعينه أي محدود من حيث العدد بالمقارنة مع جمهور الإذاعات القومية او الإذاعات الدولية، وتتفاوت خصائصه من

¹ نور الدين تواتي، مرجع سبق ذكره، ص 165.

² عبد المجيد شكري: مرجع سبق ذكره، ص 12.

³ نسمة احمد البطريق: الكتابة للراديو والتلفزيون، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة، ط 1 ، 2009 ، ص 20.

حيث الخصائص العمرية، النوع، المهنة، المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى التعليمي والانتشار الجغرافي، جمهور عريض وغير متجانس.

- يعامل الجمهور الراديو بجميية أكثر من وسائل الاتصال الأخرى فهو جهاز قريب منه يضعه في غرفة نومه او جلوسه، لا يتفرغ بالضرورة للاستماع للإذاعة، ولكن يستمع إليها حتى اثناء ممارسة العمل.

ويمكن تلخيص الدور الاجتماعي للإذاعة المحلية في النقاط التالية:

- دورها البارز في ترسيخ القيم والعادات والتقاليد وتأديب سلوك الفرد والمجتمع بل والعمل على نقلها والتعريف بها خارج الحدود السياسية والجغرافية.
- معالجة المشكلات الاجتماعية من خلال التمثيلات المختلفة.
- تقديم فرصة جيدة للمجتمع لكي يعمل على الاستفادة من وقت فراغ الشباب على نحو مثمر ويتم ذلك من خلال البرامج الثقافية والاجتماعية والمقابلات والمسابقات ونحوها من البرامج المفيدة.
- بالإضافة إلى دورها البارز في زمن الحرب وذلك يكون في رفع الروح المعنوية لأفراد الجيش والمجتمع، وفي نفس الوقت الوقوف ضد الدول المعتدية.
- حماية أفراد المجتمع من التيارات الفكرية الهادمة من خلال المحافظة على القيم السائدة.
- بالإضافة إلى دورها في إعلام الجماهير بالتحويلات السياسية العامة والتغيرات الاجتماعية للشعوب الأخرى وتوجيه الرأي العام الداخلي وخلق وجهات النظر ومن ثم رأي عام حول القضايا العالمية¹

¹ مصطفى محمد عيسى فلاتة، الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، 1997،

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستنتج أن الإذاعة كوسيلة إعلام مسموعة قد تخطت كل الحواجز وصلت إلى كل فئات المجتمع في كل مكان وزمان تخطت حاجزي الفقر والامية كونها لاشرط مستوى تعليمي معين، مما يدل على أن الكلمة المسموعة لها أثرها و صداها على جمهورها وهي تسعى لتحقيق أهدافها من خلال ما تعرضه من برامج متنوعة سياسية واجتماعية وثقافية ورياضية ونشرات إخبارية وأغاني...الخ.

لهذا تعتبر البرامج الإذاعية العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه أي محطة إذاعية، لأوها تقوم على خدمة الفرد والمجتمع من خلال إمداد الجمهور بمختلف المعارف والمعلومات والقضايا التي تهمهم وتهم مصالحهم، لأنها تعالج مواضيع ومشكلات واقعية تفيدهم في حياتهم اليومية.

الفصل الثالث

حوادث المرور

1. لمحة تاريخية عن تطور حوادث المرور

حوادث المرور في العالم اليوم، أصبحت من المشاكل البارزة بعد الحروب والأمراض المزمنة، كالأيدز، وغيرها من الأمراض المستعصية، وهذا نظرا لتفاقم نتائجها وتزايد أضرارها، وآثارها البليغة، على المجتمع والفرد من الناحية الصحية والاجتماعية والاقتصادية ولكن بروز هذه المشكلة يتماشى مع التقدم الحضاري الذي وصلت إليه شعوب العالم اليوم إزاء ارتفاع عدد السيارات، وكثرة الطلب عليها، وظهور مشكلة حوادث المرور لم يعد يقتصر على الدول المتقدمة الكبرى كما كان في السابق، بل أصبحت جل دول العالم تعاني منها وحتى الفقيرة.

ولقد ظهرت مشكلة حوادث المرور في العالم في نهاية القرن 18 وبداية القرن التاسع عشر، تزامنا مع اختراع السيارة وظهور وسائل النقل الأخرى، ووسائل الاتصال. حيث كان أول حادث سجل في العالم، الذي وقع في بريطانيا، عام 1896 مخلفا قتيلين، وكان سببه الرئيسي عدم وضع حزام الأمن، ولم يسجل بعد ذلك أي حادث، إلا بعد ثلاث سنوات بالولايات المتحدة الأمريكية، وكان في هذا الحادث ضحية واحدة¹. ثم عرفت هذه الأخيرة تزايدا تصاعديا خطيرا مع تزايد عدد السكان والمركبات، وتوسع النشاط الاقتصادي، مما جعلها تستقطب الكثير من الجهد والاهتمام، وهذا لما تخلفه من خسائر بشرية ومادية، حين تؤدي سنويا بحياة أكثر من 500.00 قتيل ومن 10 إلى 15 مليون جريح في مختلف دول

1-DAKKAR. NBEZZAOUCHA. A. OPCIT P ;11

العالم، إضافة إلى الخسائر المادية المعتبرة. إذ تتعدى مئات المليارات من الدولارات. في حين قدرت التكلفة الاقتصادية لحوادث المرور ما بين 1% إلى 3% من إجمالي الدخل القومي لدول العالم¹

وحسب التقارير الأولية، أن ارتفاع حوادث المرور ليس مرتبطاً بالارتفاع المحسوس لعدد المركبات فقط، بل لشبكة الطرقات ونوعيتها دوراً هاماً في ارتفاع نسبة هذه الحوادث، لأن كلما كانت الطرقات مهترئة وغير صالحة للسير كلما كان الحادث أخطر، حيث أن الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل الذكر، رغم أن قمة التطور والتقدم التكنولوجي والاقتصادي، الذي وصلت إليه وامتلاكها لأكبر شبكة طرقات في العالم وأضخم السيارات على المستوى العالمي، إلا أن خطورة الحوادث بها أقل من أي بلد آخر لا يعرف درجة التطور مثلها، ولا حظيرة سيارات بنفس الحجم، في حين أن معدل القتل كذلك هو أيضاً منخفض بالنسبة للدول المتطورة، على الدول السائرة في طريق النمو، التي تشهد سنوياً ارتفاعاً في عدد الحوادث والضحايا² ومن أبرز ما يلاحظ خلال السنوات الأخيرة، هو تكثيف الجهود والحملات في الدول الأوروبية للتخفيف من حدة الظاهرة، حيث أن في أوروبا الشرقية نجد عدد القتلى انخفض بنسبة تفوق 2.6% عام 2005 وكانت هذه أفضل نتيجة سجلت منذ 1996، في حين أن الانخفاض في عدد القتلى المسجل في الطرق هو مصحوب بالانخفاض الواضح لعدد الجرحى بنسبة 1.9%، أما في دول أوروبا الوسطى فعدد قتلى

¹ جمال عبد المحسن عبد العال. الحوادث المرورية والعناصر الحاكمة لها، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، ص

² E.N.T.P : Sécurité accutier et infrastructure. France, 1989, p24

حوادث المرور انخفض بأكثر من النمو¹ % خلال سنة 2005، في حين انخفض عد

الضحايا ب 2.1.

ومنها الدول العربية، فتشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية بان حوادث المرور تعتبر سببا رئيسيا للوفيات، على غرار الوفيات الناتجة عن الأمراض المزمنة أو الأوبئة. وأكدت دراسات قامت بها هذه الأخيرة أن نسبة 4% من الوفيات على المستوى العالمي سببها حوادث السير، مما جعل منظمة الصحة العالمية تطلق على هذه المشكلة اسم: مرض العصر، وما يلاحظ أن كبريات الدول الصناعية، استطاعت أن تتحكم في هذه المشكلة، والحد منها وهذا لما بذلته من مجهودات جبارة وبحوث جندت فيها مختلف الأجهزة للحد من هذه الظاهرة حيث أول ما قامت به هو الاهتمام بالأبعاد الكامنة وراء هذه المعضلة منها العنصر البشري، والبعد الصناعي، والبعد الهندسي للطرق، وبعض الخدمات الإسعافية الطارئة، في حين أن العنصر البشري، يضمن العمل على مستوى أداء السائق على الطريق، والرقي بمستوى الوعي المروري لديه. أما البعد الصناعي للسيارات، فقد تمثل في تحسين أجهزة ومواصفات المركبة، من الهيكل إلى قطع الغيار المكونة للمركبة، وهذا من أجل التخفيف من خطورة الصدم على سائقي المركبة أثناء وقوع الحادث، كما أن التصميم الهندسي المتطور للطريق له دخل في السلامة المرورية، وتخفيف آثار الصدمة. ولكن المهم هو إعطاء الأولوية في تطوير الخدمات الإسعافية الطبية الطارئة، وسرعة استجابتها بعد وقوع الحادث، وهذا كله لإنقاذ حياة المصابين والتخفيف من درجة خطورة الإصابة.

¹ O.N.S, Annuaire statistique de Algérie : 16 -ème volume, Alger, 1953, p131

2. حركة المرور في الجزائر:

لقد مرت حركة المرور في بلادنا بمراحل متعددة ومختلفة، خلال المراحل أو الحقب التاريخية التي مرت بها الجزائر خلال السنوات الماضية. فخلال مرحلة الاستعمار الفرنسي كانت حركة المرور مسطرة حسب الأهداف السياسية والاقتصادية التي كانت تخدم المصالح الاستعمارية، إذ كانت شبكة الطرقات أثناء هذه المرحلة تتميز بعدم صلاحيتها خاصة المناطق الريفية، التي كانت تعيش في عزلة عن المدينة بسبب انعدام شبكة الطرق بها، " ففي سنة 1953 كانت شبكة الطرق الجزائرية تقدر بحوالي 54324 كلم منها 8448 كلم طرق وطنية، و14343 كلم طرق، ولائية، و12730 كلم طرق بلدية، كما قدرت الطرق الريفية بحوالي 18803 كلم¹"

في حين أن خلال هذه المرحلة كان عدد السيارات قليل جدا، وان اكتساب سيارة أو مركبة، لم يكن بالأمر السهل بالنسبة للمواطن الجزائري، وهذا نظرا للأوضاع المعيشية المتدهورة التي كانت سائدة في ذلك الوقت، لان الفقر والحرمان أنهك كاهل الأسر الجزائرية آنذاك. ولكن بعد استرجاع السيادة الوطنية، وخروج المستعمر تغيرت الأوضاع بالنسبة للمجتمع الجزائري، من جميع النواحي الاقتصادية والسياسية، والاجتماعية، واهم ما ميز هذه الفترة هو فك العزلة عن المناطق الريفية، من خلال شق الطرقات الجبلية وتعبيدها وتهيئتها.

ومع التحسن الذي صاحب خروج المستعمر واسترجاع السيادة الوطنية، أصبح بإمكان المواطن الجزائري اقتناء سيارة، وهذا تماشيا مع الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لما بعد

¹ محمد بالقاسم، بهلول حسين. الجزائر بين الأزمة الاقتصادية والسياسية، " تشريع وضعية"، الجزائر، 1993، ص 7

الاستقلال، ومع هذا التحسن أصبح عدد المركبات يرتفع تدريجيا، حيث أن حظيرة السيارات بالجزائر خلال تلك الفترة كانت لا تتعد 88652 مركبة ولكن ابتداء من عام 1973 وخاصة مع 40 دولار أمريكي للبرميل الواحد¹ ارتفاع أسعار البترول " والذي بلغ سنة 1981 تحسنت أوضاع المعيشة بشكل كبير وانتشرت حياة الرفاهية، مما أدى إلى ارتفاع عدد المركبات وحظيرة السيارات الجزائرية، حيث تضاعفت هذه الأخيرة سبع (7) مرات تقريبا عما كانت² عليه خلال سنة 1962 ومع التحسن في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، ودخول المواطن الجزائري عالم الرفاهية، أصبح من الضروري تطوير المنشآت الاقتصادية، وخاصة شبكة الطرقات، التي كان من الضروري تعديلها لكي تتماشى مع العدد المرتفع من السيارات، وهذا ما دفع بالدولة الجزائرية إلى تسطير مراحل أساسية لتطوير شبكة الطرقات، ومن مميزات هذه المراحل ما يلي:

أولا: المرحلة الأولى.

تميزت هذه المرحلة بصيانة القطاع الموروث عن الاستعمار، لان قبل 1962 كان قطاع الطرق تابع للسياسة الاستعمارية، وكان يسير حسب الأهداف الاستعمارية، وبعد الاستقلال مباشرة أصبح هذا القطاع تابع لوزارة إعادة البناء التي أول ما قامت به هو صيانة الطرق الموروثة عن المستعمر.

¹ وزارة النقل: مرجع سابق ذكره، ص 36

² ربيعة سولمي، شبكة الطرق الجزائرية " قطاع التطور والتحديات " مجلة الوقاية والسياقة، المركز الوطني للأمن والوقاية، عبر الطرق عدد 1، الجزائر، 1999، ص 67.

ثانيا: المرحلة الثانية:

وهي جاءت كمرحلة استمرار وتكملة للمرحلة السابقة، لان الهدف المسطر خلال هذه المرحلة يتمثل في ربط المناطق الشمالية بالجنوب، ونظرا لشساعة المساحة التي تتميز بها الجزائر، والتي تقدر ب 2.381.741 كلم¹ إذ تحتل الصحراء الجزائرية أكبر نسبة منها، باعتبارها المصدر الاستراتيجي للثروات الطبيعية، فكرت الجزائر في إطلاق الأشغال الكبرى، المتمثلة في شق الطرق الصحراوية، وهذا كله من اجل تسهيل عملية التنقل بين الشمال والجنوب، وفك العزلة عن سكان المناطق الصحراوية، وتقريبهم أكثر لمختلف المرافق الحيوية في الشمال.

ثالثا: المرحلة الثالثة:

لقد ركزت الجزائر في هذه المرحلة على المدن الكبرى، كالعاصمة ووهران وعنابة وسطيف وقسنطينة.. الخ، وهذا لما تعرفه هذه المدن من نمو ديموغرافي كبير، يؤدي إلى عرقلة حركة المرور داخل المدن، بسبب كثرة السيارات وعدم قدرة الطرق على استيعابها. وهذا ما دفع بالدولة الجزائرية إلى إيجاد إستراتيجية فعالة للحد من الازدحام على مستوى المدن الكبرى، خاصة العاصمة، "حيث فكرت الجزائر بإنجاز الطرق السريعة، التي تساعد على نقل حركة المرور خارج المدن²

¹ نفس المرجع السابق، ص 17.

² حسين سعد الدين، مديرية الأمن العمومي ودور مصالح الأمن الوطني في تنظيم ومراقبة حركة المرور في الطرق). م.و.و.أ.ع.ط، عدد خاص، 2000 ص 10.

أما حاليا فتقدر شبكة الطرق الجزائرية ب 107.000 كلم زيادة على أكثر من 3500 كلم إنجاز فني خاص، خلال السنوات القليلة الماضية. تزامنا مع إنشاء الطريق السيار شرق غرب والذي خصص له مليارات الدولارات. في حين أن الطرق الوطنية تساوي في مجموعها طول طرق الدول المغربية¹

وحسب وزارة الأشغال العمومية قدرت أشغال الصيانة للطرق خلال الفترة الممتدة ما بين سنتي 1999 و 2005 ب 20000 كلم ورغم كل هذا التطور في المشاريع الخاصة بالطرق، إلا أن حركة المرور باتت ولا زالت تعاني من عدة مشاكل أصبح تداولها اليوم يطرح بحدّة في مختلف الجهات الوصية وحتى الإعلامية، وذلك يرجع إلى عدم أسباب منها النمو الديموغرافي المتزايد، الذي أصبح يعرقل حركة المرور، من خلال زيادة عدد السكان، واستغلال مساحات من الأراضي لبناء السكنات وخاصة المحيطة بالمدن الكبرى، وهذا ما أدى إلى اكتظاظها، مما جعل حركة المرور معرّقة، زد على ذلك قلة حظائر السيارات، لان وجود حظائر السيارات في المدن ضروري جدا وان لم توجد هذه الحظائر داخل المدن سوف يؤدي ذلك إلى مشاكل مرورية كثيرة، فقلة الحظائر أو غيابها قد يجعل السائق يجوب الشوارع عساه يجد مكان للوقوف² وهذا ما أدى إلى مشكل الوقوف على جنبات الطرق أو على الرصيف الذي هو أصلا " مخصص للراجلين، الأمر الذي دفع بهم إلى استعمال طريق المركبات. وكل هذه الفوضى تجعل الراجلين معرضين أكثر للحوادث المرورية، بدون

¹ صافية تزكر، فائزة إكليل. الأسباب المباشرة لوقوع حوادث المرور، مجلة الوقاية والسياسة، العدد 1، المركز الوطني للأمن والوقاية عبر الطرق، 1999، ص 4.

² DEKKAR, N. bezzaoucha? a. op cit p32

ما ننسى ما يتعرض له أصحاب المركبات من مضاعفات نفسية جراء ما يلاحقهم في أي لحظة من حوادث تتركهم في ذهول لما قد وقعوا فيه، وهذا نتيجة سوء حركة المرور التي تعرفها طرفنا، وهذا ما يدفع السائق في هذه الحالة النفسية السيئة إلى القيام بسلوكيات غير آمنة غالب الأحيان تخلف حوادث أكثر خطورة.

3. تطور حوادث المرور في الجزائر:

ظاهرة حوادث المرور في الجزائر أصبحت اليوم من أخطر الآفات الاجتماعية التي باتت تعاني منها البلاد، خاصة في السنوات الأخيرة، وهذا لما يسفر عنها من نتائج وخيمة، فيما يخص الخسائر البشرية والمادية. حيث أن حوادث المرور في الجزائر أخذت في الارتفاع أكثر وبدرجات مرتفعة، مقارنة مع الدول المتقدمة، وحتى الدول العربية، إذ أصبحت تحتل الجزائر المرتبة الرابعة عالميا، وهذا ما أكدته دراسة علمية حديثة، نشرت مؤخرا منجزه من طرف خبراء من جامعة الرياض بالعربية السعودية. وهذا لما تخلفه من خسائر اقتصادية كبيرة، والتي تقدر بنحو 24.1 مليار دولار كنتاج لتقدير الخسائر المادية والإصابات والوفيات¹ وأخذت حوادث المرور في البروز منذ السبعينات وبلغت ذروتها خلال الثمانينات وتفاقت وزادت حداثتها أكثر مع بداية الألفية الثانية، ومن أجل تحليل أسباب هذه الحوادث ومراقبة تطورها يجدر بنا دراستها انطلاقا من العشريات السابقة.

¹ صفية نذكرات وآخرون، المرجع السابق، ص 8.

4. أسباب حوادث المرور في الجزائر:

العامل البشري:

في معظم الدراسات التي أقيمت فيما يخص حوادث المرور، أرجعت المسؤولية الكبيرة لهذه الحوادث إلى العنصر البشري، من السائق حتى إلى الراكب، وراكب الدراجة بنوعها، في حين أن هذا العامل ينقسم بدوره إلى المشاة (الراجلين): وهي الفئة الأكثر عرضة للخطر عند استعمالهم للطريق، لأن الراكب في هذه الحالة يعتبر شخص غير مؤمن، ويمكن أن يكون ضحية لحادث. وذلك أمام أنانية وعدم وعي السائقين، وكذلك لعدم الحذر واللامبالاة وهذا من خلال مخالفة الإشارات الضوئية الخاصة بالطريق، والعبور دون مراقبة الطريق، زيادة على ذلك عدم احترام الأماكن الخاصة بعبور الراجلين.

وبالإضافة إلى المشاة هناك راكبي الدراجات بنوعها النارية والهوائية، معرضون هم كذلك للخطر وبصفة دائمة، لأنهم "لا يحضون بالعناية الكافية واللازمة في مجال التجهيزات الأمنية، بالإضافة إلى عدم وجود طرق خاصة بهم، تحميهم بشكل جيد من الإصابات¹ وبالإشارة إلى ما سبق هناك سائقي السيارات الذين أصبحوا اليوم لا ترهبهم قوة القانون ولا رجال الأمن، ولا حتى الأرقام المرعبة لحوادث المرور التي أصبحت تصدر عناوين كبريات الجرائد الوطنية، إذ نجد بعض السائقين لا يحترمون قواعد المرور، كعدم وضع حزام الأمن، والإفراط في السرعة، وبمجرد الوصول إلى مراكز المراقبة الخاصة بعناصر الأمن، يصبحون سائقين مثاليين، وعند مغادرتهم ذلك المكان المحمي، يتحولون إلى أشخاص تغمرهم الأنانية

¹ وزارة النقل: "حزام الأمن"، الجزائر، 1999

والعنف، وعدم الاحترام، حيث يعتقدون أنهم يخدعون رجال الأمن، ولكن لا يخدعون إلا أنفسهم، في حين أنهم ينسون إذا سلموا اليوم سوف يكونون ضحايا غدا، لذا يجب الاعتماد على البرامج التوعوية التي تغرس في السائقين أخلاقيات القيادة الجيدة كالصبر، المسؤولية والثقة.

العوامل المؤثرة في عملية القيادة بالنسبة إلى السائقين:

أ- الحالة النفسية للسائق:

بعض البحوث السيكولوجية بينت وجود علاقة بين القيادة والحالة النفسية للسائق، حيث أن الرجل يسوق كما يعيش¹ لأن العديد من السائقين لا تمثل لهم السيارة وسيلة نقل فقط، وإنما رمزا للحرية والقوة، والتباهي، وهذا ما أكدته بعض الدراسات النفسية التي أقيمت على بعض السواق الذين تعرضوا لحوادث مرورية، حيث وجد لديهم كذلك اضطرابات في الطبائع النفسية والوظائف الذهنية كعدم الاتزان النفسي، والعنف وعدم التسامح.. الخ. كلها عوامل مؤثرة على القيادة الجيدة للسواق، لأن عدم استقرار الشعور يجعل السائق منشغل بأمور خارجة عن القيادة، عوض انشغاله بالطريق فقط.

ب - القيادة في حالة سكر:

إن الكحول كانت سببا في الكثير من الحوادث، لأنها تؤدي إلى تغيير سلوك السائق، وهذا ما يؤدي به إلى ارتكاب أخطاء في عملية القيادة، وعدم احترام إشارات المرور، وإهمال مراقبة السيارة، حيث أن درجة غياب الوعي لدى السائق، تختلف حسب نوعية الكحول

¹ صفية تزكر، افائزة إكليل، الأسباب المباشرة لوقوع حوادث المرور، مرجع سابق، ص 28.

المتناول والوقت الذي تم تناوله فيه بالإضافة إلى طبيعة السائق، لأنه كلما زادت الجرعة زاد معها الخطر، وان نسبة الكحول إذا كانت 1.20 غ/ل كان الخطر مقدر ب 35% ولكن إذا تعدى هذه النسبة ووصل إلى 2.00 غ/ل أو أكثر تتضاعف الخطورة إلى 80 أو 100 في هذه الحالة يصبح السائق فاقدا لوعيه وغير قادر على القيادة، لان الرؤية غير واضحة في هذه الحالة ويصل إلى مرحلة الثمول¹.

ج. السرعة:

يجهل الكثير من السائقين أن تحديد السرعة هو إجراء يضمن الأمن في الطريق، فكلما انخفض معدلها كلما انخفضت نسب الحوادث، لان القيادة بتمهل وببطء تسمح للسائق بان يبصر ويدرك جيدا كل الشارات الضوئية العمودية والأفقية، كما يتوقع جميع العراقيين المتوقعة كالحوانات والشاحنات والدراجات .. الخ. وان السرعة الفائقة مغامرة مجهولة العواقب، والأخطر من ذلك فان توقف فوري عند سرعة 25 كلم/سا. يمثل سقوط من علو 2.40 متر، بينما توقف عن سرعة 100 كلم/سا يمثل سقوط عن علو 40 متر، أي تقريبا سقوط عن الطابق الحادي عشر² وكل هذه الخطورة الناتجة عن الإفراط في السرعة إلا أن بعض السائقين يقومون بمناورات كبيرة، كالتجاوز الخطير والمشى بسرعة جنونية، جاهلون العواقب الوخيمة جراء ذلك التصرف غير القانوني خاصة في حالة انعدام حزام الأمن الذي يعتبر الواقي من الإصابات الخطيرة والارتقاء خارج المركبة. وبالإضافة للعوامل السالفة

¹ نفس المرجع، ص 29.

² نفس المرجع، ص 30.

الذكر، هناك عوامل أخرى، لا تقل أهمية عنها كالتعب والإرهاق حيث يصاب السائق بالتعب والإرهاق الشديد بعد بذله لجهد عضلي، وفكري طوال اليوم خاصة في حالة قطعه لمسافات طويلة، وفي حالة ما لم يأخذ قسطاً أوفر من الراحة يزداد التعب مع كثافة السير، ومدة السياقة، وهذا كل ما يؤثر على السياقة الجيدة.

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

ان اي دراسة علمية تقتضي خطوات منهجية علمية صحيحة، وذلك من خلال وضوح المنهج وتجانس مجتمع البحث، وملائمة أدوات البحث والأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق البيانات التي تم التوصل إليها.

وهذا يسمح لنا من الوصول الى نتائج ذات قيمة علمية بعد جمع البيانات وتحليلها والتحكم والحكم على صدق او نفي الفرضيات التي تم التوصل الى مجموعة من النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات والخروج بمجموعة من التوصيات من خلال نتائج الدراسة.

1. مجال الدراسة:

المجال المكاني:

أجريت الدراسة بمدينة الأغواط ونظرا لكثرة السائقين تم اختيار عينة تمثيلية ويمكن من خلالها تعميم النتائج.

المجال الزمني:

أجريت الدراسة خلال السنة الجامعية 2023/2022.

2. المنهج المستخدم:

ان طبيعة الموضوع هي التي نوع المنهج المتبع في دراستنا، وذلك لمعرفة دور الإذاعة في التحسيس بحوادث المرور، فيعتبر المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الدقيق لدراستنا. يعرف المنهج على انه مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف، أما المنهج العلمي فهو طريقة لاكتساب المعرفة القائمة على الاستدلال وعلى الإجراءات معترف بها للتحقق في الواقع، ويعرف بأن هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث، بغية تحقيق بحث¹

فالمنهج هو ذلك التنظيم الفكري المتداخل في الدراسة العلمية، ومعنى أبطء هو الخطوات الفكرية التي يسلكها الباحث لحل مشكلة معينة².

ونظرا لطبيعة الموضوع فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب والملائم للدراسة، فالمنهج الوصفي هو رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة او حدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة او عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة او

¹ رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية قسنطينة، الجزائر ، 2008 ، ص 176

² احمد حافظ نجم ومحمد كمال عمارة: دليل الباحث بدون طبعة، دار المريخ للنشر، السعودية ، 1988، ص 1

الحدث من حيث المعنى او المضمون او الوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره¹.

كما يقوم المنهج الوصفي التحليلي على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات القائمة بينها، بهدف الوصول الى وصف علمي متكامل لها، كما ليقصر على التعرف على معالم الظاهرة وتحديد أسباب وجودها، وإنما يشمل كذلك تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل الى وصف دقيق للظاهرة ونتائجها²

3. أدوات جمع البيانات:

أداة الدراسة هي الوسيلة التي تساعد الباحث في جمع وتحليل البيانات الميدانية، وتتحكم في ذلك طبيعة الموضوع، وفرصة الباحث في اختيار الأدوات التي يستعملها، وفي دراستنا تم الاعتماد على أداة بحث رئيسية تتمثل في الاستمارة، بالإضافة الى أداة بحث مساعدة ثانوية هي الملاحظة.

الملاحظة:

لا يكتفي الباحث في ملاحظته على الصدفة بل ينظم ملاحظاته بحيث تشمل آراء عينة مختارة من الأفراد الذين يكونون مجتمع الدراسة، وبما أن ملاحظتنا وقعت على مؤسسة سونلغاز فأردنا توضيح الواقع السوسولوجي للمؤسسة الإنتاجية حيث تم الاعتماد عليها بشكل رسمي في الدراسة للوصول إلى نتائج دقيقة.

الاستبيان: تعتبر استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا في البحوث الاجتماعية، وهذا ما يدفع الباحث إلى الاجتهاد أكثر من أجل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة.³

¹ زكي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم مناهج وأساليب البحث العلمي، بدون طبعة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن ، 2000 ، ص 4

² خالد حامد: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الطبعة الأولى، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 4.

³ جازية كيران، محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016، ص 54.

هي أداة من أدوات جمع المادة العلمية، يعتمد عليها في البحث العلمي حيث أنها تساعد الباحث في الحصول على بيانات ميدانية والتوصل الى الواقع والتعرف على الظروف والأحوال، ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء وهي في بعض الأحيان الوسيلة الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية.¹

والاستمارة هي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه الى الفرد من اجل الحصول على المعلومات حول موضوع او مشكلة او موقف².

لمعرفة الشق التحليلي لموضوع البحث تم جمع بيانات أولية من خلال الاستمارة، كأداة رئيسية للبحث، وذلك للتعرف على جانب او أكثر من سلوك الفرد وبناء على الإجابات الكتابية لعدد من الأسئلة المدونة في النموذج المعد لذلك، حيث يستخدم البرنامج الإحصائي

spss

4. العينة ومواصفاتها:

1) نوع العينة:

مجتمع الدراسة هو الذي نجمع منه البيانات، وتعتبر العينة حيزا من ذلك المجتمع اي نأخذ مجموع من الأفراد تكون ممثلة لذلك المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، وطبيعة الدراسة فرضت على الباحث اختيار عينة

اقتصر هذه الدراسة على عينة قصدية مكونة من 30 سائق بمدينة الأغواط، حيث تم توزيع 30 استمارة بنسبة تمثيلية من مجتمع الدراسة الذي يعتبر شامل وواسع، بعد استرجاع الاستمارات الموزعة ثبت صلاحية 30 استمارة كما وزعت أرجعت.

¹ رجاء وحيد دويدي: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، بدون طبعة، دار الفكر، بيروت، 2017، ص 329

² فضيل ديليو وآخرون: الأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، بدون طبعة، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 1999، ص 19

(2) مواصفات العينة:

الجدول رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

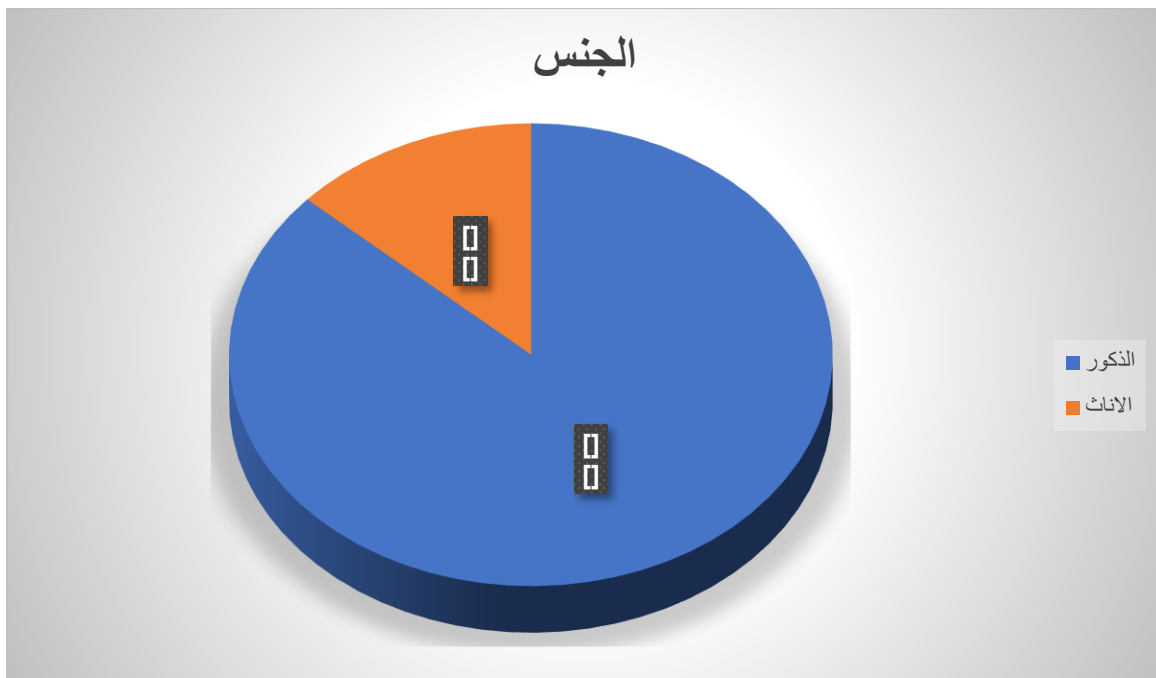
الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	26	86.7
أنثى	4	13.3
المجموع	30	100.0

المصدر: من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 86,7% تمثل أفراد العينة الذكور، بينما نرى أن نسبة 13,3% تمثل أفراد العينة من الاناث.

الشكل رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس



الجدول رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

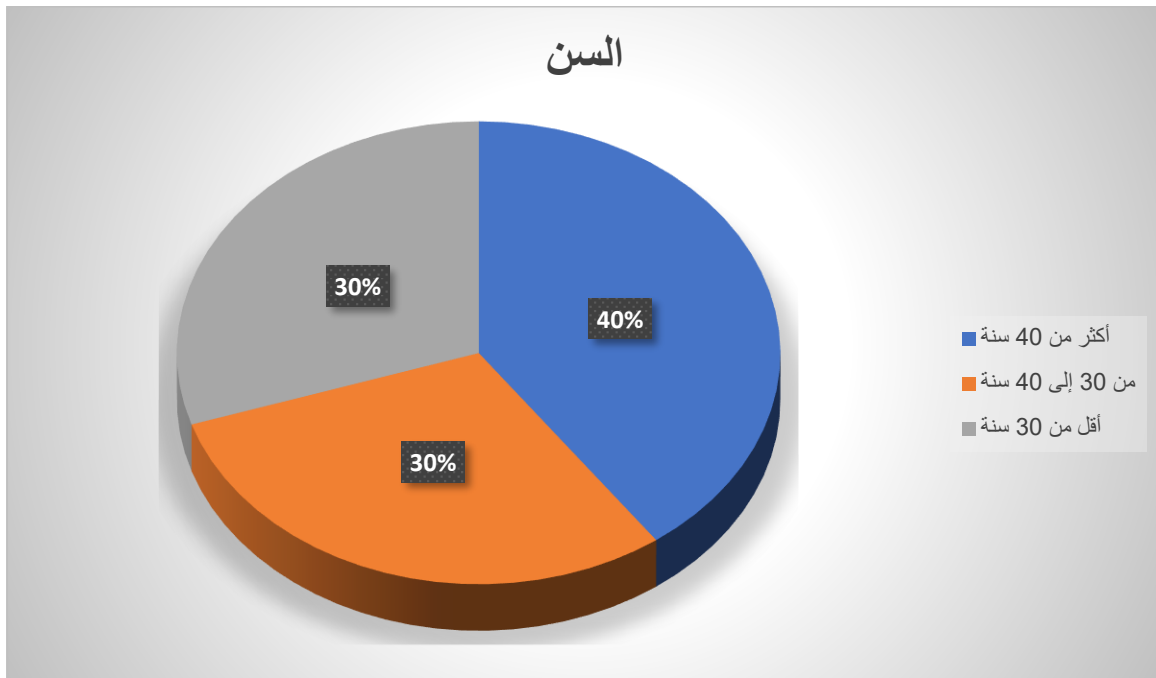
النسبة	التكرار	السن
30.0%	9	أقل من 30 سنة
30.0%	9	من 30 إلى 40 سنة
40.0%	12	أكثر من 40 سنة
100%	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 40% تمثل أفراد العينة الذين أعمارهم أكثر من 40 سنة، في حين نجد أن نسبة 30% تمثل أفراد العينة الذين أعمارهم من 30 إلى 40 سنة، وكذلك النسبة 30% تشير إلى أفراد العينة الذين أعمارهم أقل من 30 سنة.

الشكل رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن



الجدول رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

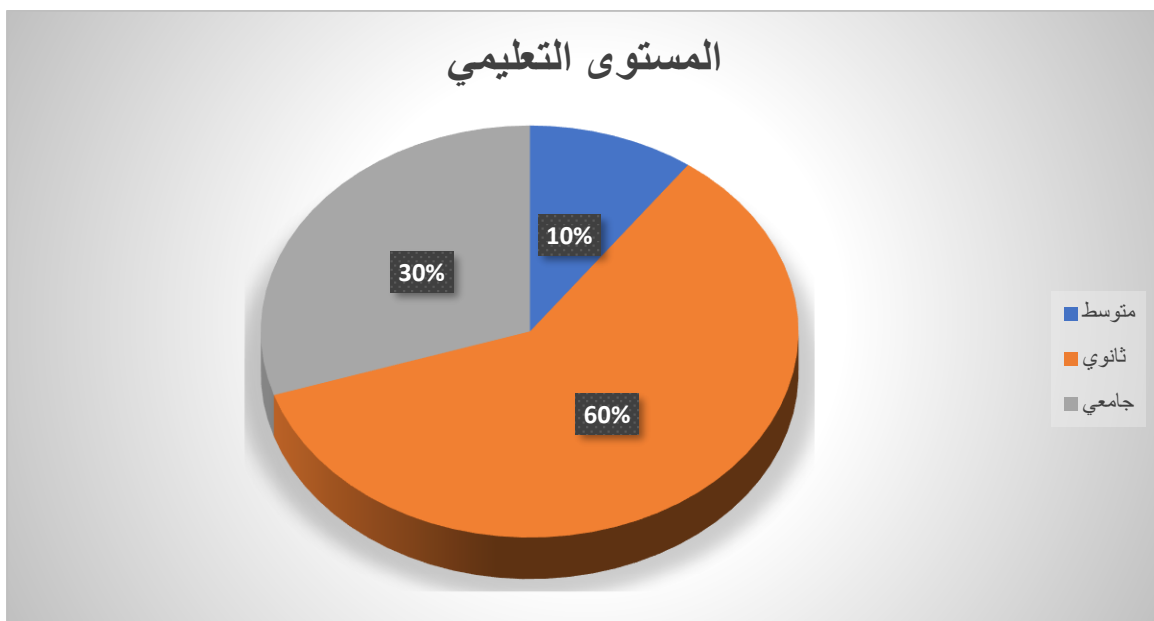
النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
10%	3	متوسط
60%	18	ثانوي
30%	9	جامعي
100%	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 60% تمثل أفراد العينة الذين مستواهم العلمي ثانوي، في حين نجد أن نسبة 30% تمثل أفراد العينة الذين مستواهم العلمي جامعي، على غرار ما جاءت به نسبة 10% التي تشير إلى أفراد العينة الذين مستواهم العلمي متوسط.

الشكل رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



الجدول رقم 04 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

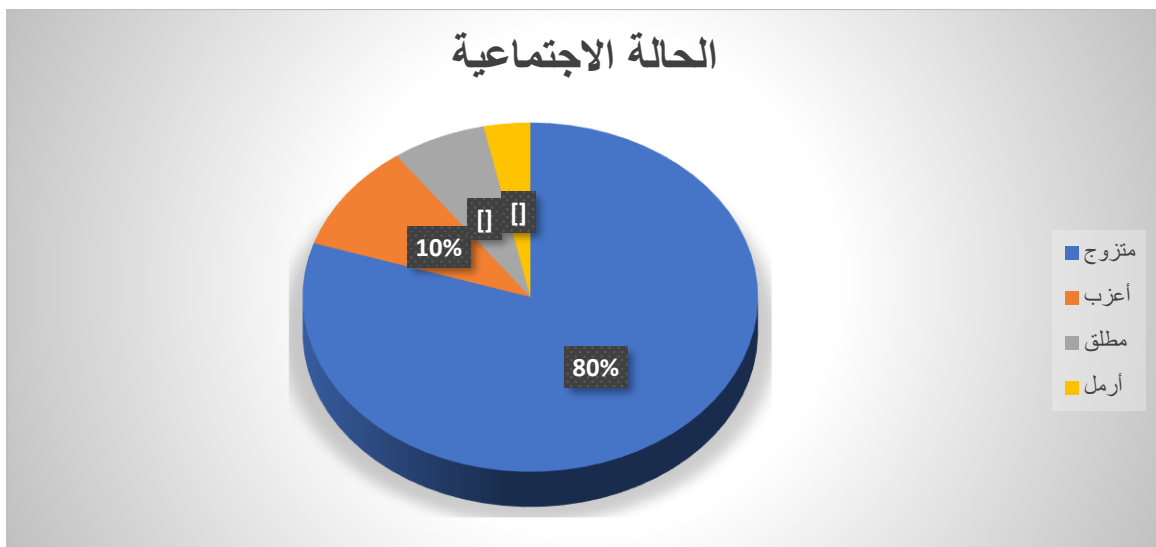
النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
80%	24	متزوج
10%	3	أعزب
6.7%	2	مطلق
3.3%	1	أرمل
100%	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 80% من أفراد العينة متزوجين، بينما نرى نسبة 10% تمثل أفراد العينة (العزاب) الغير متزوجين، في حين نجد نسبة 6,7% تمثل أفراد العينة المطلقين، أما النسبة الأقل 3,3% تشير إلى أفراد العينة الأرامل.

الشكل رقم 04 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية



خاتمة الفصل:

لقد جاء في هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وعرض الأداة المستخدمة في جمع البيانات، وفصلت فيه إجراءات من التطبيق انتقاء العينة ومبرراتها ومواصفاتها مع مراحل التجربة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

مناقشة وتفسير فرضيات الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم عرض نتائج الدراسة وتحليل البيانات الإحصائية الواردة من خلال نتائج الإجابات التي أدى بها المبحوثين على بنود الاختبار (الاستبيان) ثم تفسير النتائج على ضوء تساؤلات البحث باستخدام القياسات والتحليلات الإحصائية ثم عرض النتائج المتحصل عليها في جداول مرتبة ونختم بمجموعة أو جملة من الاقتراحات.

تحليل نتائج الدراسة:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم 05 يوضح مدى استماع السائقين للإذاعة

المجموع	شهري	أسبوعي	يومي	إذا كان الجواب نعم فهل تستمع لها بشكل؟	
				هل تستمع للإذاعة الأغواط الجهوية؟	
30	2	7	21	التكرار	نعم
100.0%	6.7%	23.3%	70.0%	النسبة	
30	2	7	21	التكرار	المجموع
100.0%	6.7%	23.3%	70.0%	النسبة	

المصدر: من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول أعلاه نرى أن نسبة 70.0% تمثل أفراد العينة الذين يستمعون الى الإذاعة بشكل يومي، أما نسبة 23.3% تمثل أفراد العينة الذين يستمعون للإذاعة أسبوعيا، في حين نجد أن نسبة 6.7% تشير الى افراد العينة الذين يستمعون للإذاعة شهريا.

التحليل السوسيولوجي:

تعتبر الإذاعة أحد أهم وسائل الاعلام في إيصال المعلومة بطريقة سهلة ومبتذلة دون تكلفة ولها برامج وفقرات معينة مخصصة لكل الفنون والاذواق، لذلك نجد غالبية أفراد العينة يستمعون للإذاعة يوميا، كما نلاحظ مؤخرا أن ثقافة الاستماع للإذاعة ازدادت بين السائقين ونجد ذلك حتى في فئات الشباب وهذا مؤشر واضح في أن الإذاعة ذات كفاءة عالية في تنوع البرامج المختلفة.

الجدول رقم 06 يوضح نوع البرامج التي يستمع لها السائقين

نوع البرامج التي يستمعون لها	التكرار	النسبة
اجتماعية	11	36.7
ثقافية	13	43.3
تربوية	6	20.0
المجموع	30	100.0

المصدر: من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول الموضح نرى أن نوع البرامج التي يستمع لها السائقين هي البرامج الثقافية وذلك بنسبة 43,3%، بينما نرى نسبة 36,7% توضح نوع البرامج التي يستمع لها السائقين المخصصة في المجال الاجتماعي، في حين نرى أن نسبة 20% تمثل البرامج التي يستمع لها السائقين والتي تهتم بالمجال التربوي.

التحليل السوسيولوجي:

يتبين لنا من خلال ما سبق من قراءات إحصائية أن الإذاعة لها برامج عديدة في مختلف المجالات ولا تبث هذه البرامج لفئة مخصصة من المجتمع، بل تخاطب كل أفراد المجتمع ولها برامج توعوية هادفة وخير دليل على نجاحها وجود اقبال كبير من المجتمع في الاستماع إلى الإذاعة، ونرى ذلك جليا في البرامج المقدمة من قبل الإذاعة فمثلا في المجال الثقافي نرى في اليوم أكثر من برنامج ثقافي يهدف إلى ترقية فكر المجتمع وتنوير عقله، كذلك البرامج الاجتماعية والأسرية والبرامج الإخبارية والتربوية.

الجدول رقم 07 يوضح طبيعة البرامج المستمع إليها وعلاقتها بالسن

المجموع	تربوية	ثقافية	اجتماعية	ما طبيعة البرامج التي تستمع إليها عبر إذاعة الأغواط الجهوية؟	
				السن	السن
9	4	3	2	التكرار	أقل من 30 سنة
100.0%	44.4%	33.3%	22.2%	النسبة	
9	2	6	1	التكرار	من 30 إلى 40 سنة
100.0%	22.2%	66.7%	11.1%	النسبة	
12	0	4	8	التكرار	أكثر من 40 سنة
100.0%	0.0%	33.3%	66.7%	النسبة	
30	6	13	11	التكرار	المجموع
100.0%	20.0%	43.3%	36.7%	النسبة	

المصدر: من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نرى أن نسبة 66.7% تمثل الفئة العمرية لأفراد العينة أكثر من 40 سنة حيث يستمعون للبرامج الاجتماعية، كذلك نرى نسبة 66.7% تمثل الفئة العمرية لأفراد العينة من 30 إلى 40 سنة حيث يستمعون للبرامج الثقافية، بينما نرى نسبة 44.4% تمثل الفئة العمرية أقل من 30 سنة حيث يستمعون للبرامج التربوية التي تبثها الإذاعة، على غرار نسبة 33.3% التي تمثل الفئة العمرية أكثر من 40 سنة حيث يستمعون للبرامج الثقافية، كذلك نرى نسبة 33.3% تمثل الفئة العمرية أقل من 30 سنة حيث يستمعون إلى البرامج الثقافية، أما نسبة 22.2% من نفس الفئة العمرية السابقة يستمعون إلى البرامج الاجتماعية، كذلك نسبة 22.2% تمثل الفئة العمرية من 30 سنة إلى 40 سنة حيث يستمعون إلى البرامج التربوية، أما نسبة 11.1% فهي تمثل الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة والتي يستمعون فيها إلى البرامج الاجتماعية.

التحليل السوسيولوجي:

يتضح لنا من خلال ما سبق أن البرامج المتنوعة التي تبثها الإذاعة المحلية لولاية الأغواط لها صدى كبير واقبال من مختلف الفئات العمرية وفي مختلف المجالات، حيث نرى من خلال إجابات المبحوثين أن البرامج الثقافية هي التي تستهوي المستمعين أكثر كونها ذات فاعلية وحيوية ومنها برامج الأغاز والحكم وفقرة الشعر التي تستقطب عدد هائل من المستمعين وكذلك فقرة أسألوا أهل الذكر يكون المجال مفتوح فيها لكل المستمعين بأن يطرحوا أسئلتهم وكذلك يشاركون في مختلف المسابقات ومختلف المجالات، ونرى الجانب الاجتماعي من خلال برامج الأسرة والتوعية المرورية والإرشاد النفسي الاجتماعي التربوية الذي يتجسد في الحياة اليومية.

الجدول رقم 08 يوضح البرامج التوعوية التي يستمع لها السائقون

النسبة	التكرار	ما هي البرامج التوعوية التي تستمع إليها في إذاعة الأغواط
16.7	5	عدسة الطريق
10.0	3	ألو الشرطة
30.0	9	تمهل
43.3	13	كل البرامج
100.0	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 43,3% تمثل أفراد العينة الذين يستمعون لكل البرامج التوعوية، أما نسبة 30% تمثل أفراد العينة الذين يستمعون لبرنامج تمهل، في حين نجد أن نسبة 16,7% تمثل أفراد العينة الذين يستمعون لبرنامج عدسة الطريق، أما النسبة الأقل 10% حيث تشير إلى أفراد العينة الذين يستمعون إلى برنامج ألو الشرطة.

التحليل السوسيوولوجي:

من خلال القراءات الإحصائية يتضح لنا أن البرامج التوعوية التي تقدمها إذاعة الأغواط الجهوية شاملة ومتنوعة فنرى أكثر من 3 باقات مخصصة للتوعية المرورية وهذا للحد من مخاطر حوادث المرور التي هي في ارتفاع متصاعد، حيث نرى أن غالبية أفراد العينة يستمعون لكل برامج التوعية المرورية التي هدفها إعطاء نصائح وتوجيهات لمختلف السائقين بتوخي الحذر والحيطه من كل شيء يشغل السائق، وهذا للحفاظ على سلامة المجتمع ولنشر قواعد السلامة في المجتمع.

الجدول رقم 09 يوضح مدى استماع السائقين لبرامج التوعية وعلاقتها بالمستوى

التعليمي

المجموع	نادرا	أحيانا	دائما	هل تستمع لبرامج التوعية المرورية التي تبثها إذاعة الأغواط الجهوية؟	
				المستوى التعليمي	المتوسط
3	0	2	1	التكرار	متوسط
100.0%	0.0%	66.7%	33.3%	النسبة	
18	2	6	10	التكرار	ثانوي
100.0%	11.1%	33.3%	55.6%	النسبة	
9	0	2	7	التكرار	جامعي
100.0%	0.0%	22.2%	77.8%	النسبة	
30	2	10	18	التكرار	المجموع
100.0%	6.7%	33.3%	60.0%	النسبة	

المصدر: من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول الموضح نرى أن نسبة 77.8% تمثل السائقين الذين يستمعون لمختلف برامج التوعية المرورية والذين مستواهم العلمي جامعي، بينما تشير نسبة 66.7% إلى

السائقين الذين أحيانا ما يستمعون إلى برامج التوعية التي تبثها إذاعة الأغواط ومستواه العلمي متوسط، في حين نجد أن نسبة 55.6% تمثل السائقين الذين يستمعون بشكل دائم إلى مختلف البرامج التوعوية التي تبثها إذاعة الأغواط، أما نسبة 33.3% فهي تشير إلى السائقين الذين مستواهم العلمي متوسط حيث أنهم دائما يستمعون لمختلف البرامج التوعوية التي تبثها الإذاعة المحلية بالأغواط، كذلك نسبة 33.3% تشير إلى السائقين الذين أحيانا ما يستمعون إلى برامج التوعية المرورية ومستواهم العلمي ثانوي، بينما نرى أن نسبة 22.2% تشير إلى السائقين الذين أحيانا ما يستمعون إلى برامج التوعية المرورية التي تبثها الإذاعة بالأغواط ومستواهم العلمي جامعي، أما النسبة الأقل 11.1% فهي تشير إلى السائقين الذين نادرا ما يستمعون إلى برامج التوعية المرورية التي تبثها إذاعة الأغواط ومستواهم العلمي ثانوي.

التحليل السوسيوولوجي:

ان التنوع في البرامج التوعوية للسلامة المرورية الذي تقوم بيئه الإذاعة المحلية بالأغواط يشهد اقبالا كبيرا من مستمعي الإذاعة وخاصة السائقين حيث تقوم هذه البرامج ببث قواعد وآداب السلامة المرورية ونجدها بنسب متفاوتة قليلا بين المستويات العلمية المختلفة، حيث نجد أن السائقين باختلاف مستوياتهم كثيرا ما يستمعون لتلك البرامج وهذا راجع إلى النضج الفكري لدى السائقين من جهة ومن جهة أخرى الأهداف التي حققتها البرامج من خلال ارتفاع عدد مستمعي الإذاعة وخاصة السائقين.

الجدول رقم 10 يوضح مدى تعرض السائقين للبرامج التوعوية بشكل قصدي وعلاقتها بالحالة الاجتماعية

المجموع	لا	نعم	هل تتعرض لهذه البرامج بشكل قصدي؟ الحالة الاجتماعية	
			المتزوج	أعزب
24	9	15	التكرار	
100.0%	37.5%	62.5%	النسبة	
3	1	2	التكرار	
100.0%	33.3%	66.7%	النسبة	
2	0	2	التكرار	
100.0%	0.0%	100.0%	النسبة	
1	0	1	التكرار	
100.0%	0.0%	100.0%	النسبة	
30	10	20	التكرار	
100.0%	33.3%	66.7%	النسبة	

المصدر: من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 100.0% تمثل السائقين المطلقين الذين يتعرضون للبرامج التوعوية بشكل قصدي، وكذلك بنفس النسبة 100.0% من السائقين الأرمال الذين يتعرضون للبرامج التوعوية بشكل قصدي، في حين نجد أن نسبة 66.7% تمثل السائقين العازبين الذين يتعرضون للبرامج التوعوية بشكل قصدي، بينما نرى نسبة 62.5% تمثل السائقين المتزوجين الذين يتعرضون للبرامج التوعوية بشكل قصدي، وتشير نسبة 37.5% إلى السائقين المتزوجين الذين لا يتعرضون للبرامج التوعوية بشكل قصدي، أما نسبة 33.3% فهي تبين السائقين العازبين الذين لا يتعرضون للبرامج التوعوية بشكل قصدي.

التحليل السوسولوجي:

ان البرامج المتعددة التي تبثها الإذاعة المحلية بالأغواط لها توقيت معين ويوم مخصص فالذين يستمعون للإذاعة بشكل يومي ينتظرون حلقات البرنامج بشكل قصدي من أجل الاستفادة الشاملة من مختلف الأنشطة المسموعة والتي تسهل كثيرا للمستمع من أجل الاستيعاب ويستعمل المذيع مع المختصين في أمن الطرقات بعض الأساليب التي من شأنها أن تزرع جوانب الاحتياط والحذر والتحلي بقواعد المرور والسلامة والوقاية من الطرقات، لذلك فنرى من خلال القراءات الإحصائية أن جل أفراد عينية باختلاف حالاتهم الاجتماعية يتعرضون لبرامج الإذاعة المحلية بشكل قصدي.

الجدول رقم 11 يوضح مدى تأثير برامج التوعية المرورية على السائقين

المجموع	المدى القصير	المدى الطويل	في رأيك هل برامج التوعية المرورية تؤثر فيك عن طريق	
			هل أثرت فيك برامج التوعية المرورية؟	
26	15	11	التكرار	نعم
100.0%	57.7%	42.3%	النسبة	
4	4	0	التكرار	لا
100.0%	100.0%	0.0%	النسبة	
30	19	11	التكرار	المجموع
100.0%	63.3%	36.7%	النسبة	

المصدر: من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أن نسبة 100.0% من السائقين الذين تُوثر فيهم برامج التوعية المرورية على المدى القصير، ونجد أن نسبة 57.7% تمثل السائقين الذين تُوثر فيهم برامج التوعية المرورية على المدى القصير، بينما نرى نسبة 42.3% تمثل السائقين الذين تُوثر فيهم برامج التوعية المرورية على المدى البعيد.

التحليل السوسولوجي:

من خلال ما سبق يتضح لنا أن البرامج المختلفة الخاصة بالتوعية المرورية والسلامة والأمن للمواطنين قد حققت أهدافها المرجوة وذلك من خلال إجابات المبحوثين التي تبين مدى استيعابهم للبرامج وفهمها والتحلي بقواعد الأمن والسلامة لذلك فنرى غالبية أفراد العينة قد أثرت فيهم البرامج بالمدى القصير وأصبح السائقين يتحلون بالثقافة المرورية التي هي أولوية من الأولويات الأساسية.

عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم 12 يوضح مدى مساهمة البرامج التوعوية في نشر قواعد السلامة المرورية وعلاقتها بالمستوى التعليمي.

المجموع	لا	نعم	هل ترى أن برامج التوعية المرورية ساهمت في نشر قواعد وآداب السلامة المرورية لدى مستعملي الطريق؟ المستوى التعليمي	
			متوسط	التكرار
3	1	2	النسبة	التكرار
100.0%	33.3%	66.7%	النسبة	التكرار
18	6	12	النسبة	التكرار
100.0%	33.3%	66.7%	النسبة	التكرار
9	6	3	النسبة	التكرار
100.0%	66.7%	33.3%	النسبة	التكرار
30	13	17	النسبة	التكرار
100.0%	43.3%	56.7%	النسبة	التكرار

المصدر: من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 66.7% تمثل السائقين الذين مستواهم العلمي متوسط ويرون أن برامج التوعية المرورية ساهمت بنشر قواعد وآداب السلامة المرورية، وكذلك نسبة 66.7% تمثل السائقين الذين مستواهم العلمي ثانوي ويرون أن برامج التوعية المرورية ساهمت بنشر قواعد وآداب السلامة المرورية، على عكس ما جاءت به نسبة 66.7% من السائقين الذين مستواهم العلمي جامعي حيث لا يرون بأن برامج التوعية

المرورية قد ساهمت بنشر قواعد وآداب السلامة المرورية، في حين نجد أن نسبة 33.3% من السائقين الذين مستواهم جامعي ويعتبرون أن برامج التوعية المرورية ساهمت بنشر قواعد وآداب المرور، وكذلك نرى نسبة 33.3% من السائقين الذين مستواهم العلمي ثانوي ولا يرون بأن البرامج التوعوية ساهمت في نشر قواعد السلامة المرورية، وكذلك نسبة 33.3% التي توضح السائقين الذين مستواهم العلمي متوسط ولا يرون بأن البرامج التوعوية ساهمت في نشر السلامة المرورية.

التحليل السوسيولوجي:

يتضح من خلال ما سبق أن البرامج التوعوية التي تبثها الإذاعة المحلية بالأغواط قد ساهمت بنشر قواعد وآداب السلامة المرورية وهذا واضح من خلال إجابات المبحوثين بمختلف مستوياتهم العلمية، لذلك فالأهداف التي وضعتها الإذاعة المحلية من خلال برامجها التوعوية قد تحققت، وبإحصائيات دقيقة بين هذه السنة والسنوات السابقة نلاحظ أن حوادث المرور انخفضت لذلك فالبرامج التوعوية ساهمت بشكل إيجابي في نشر قواعد وآداب السلامة المرورية.

الجدول رقم 13 يوضح الأمور التي يجب مراعاتها في البرامج التوعوية

النسبة	التكرار	الأمور التي يجب مراعاتها في البرامج
3.3	1	مراعاة أوقات البث
36.7	11	توعية أفراد المجتمع
13.3	4	معالجة القضايا الحساسة
46.7	14	التطرق إلى نصائح وارشادات المرور
100.0	30	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 46,7% تمثل السائقين الذين يرون بأن الأمور التي يجب مراعاتها في البرامج هو التطرق إلى نصائح وارشادات المرور، بينما تشير نسبة 36,7% إلى السائقين الذين يرون بأن الأمور التي يجب مراعاتها في البرامج هي توعية أفراد المجتمع، ونرى نسبة 13,3% تمثل السائقين الذين يرون بأن الأمور التي يجب مراعاتها في البرامج التوعوية هو معالجة القضايا الحساسة، في حين نجد أن نسبة 3,3% تمثل السائقين الذين يرون بأن الأمور الواجب مراعاتها في البرامج التوعوية هي مراعاة أوقات البث.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال القراءة الإحصائية يتضح لنا أن السائقين يرون أن الأمور التي يجب مراعاتها في برامج التوعية المرورية هو التطرق بإسهاب في الارشاد والتوجيه المروري والنصائح المتكررة دوما والتي تهدف إلى المحافظة على النفس من الأخطاء المرورية التي تكلف السائق نفسه، وكذلك من بين الأمور التي يجب مراعاتها معالجة القضايا الحساسة بأساليب مخصصة، كذلك توقيت البث يكون في توقيت مناسب لجميع المستمعين وذلك للإمام بأكبر قدر من المستمعين لتحقيق أهداف وغايات البرامج التوعوية في نشر قواعد السلامة المرورية.

الجدول رقم 14 يوضح الأسلوب الأكثر تأثيراً على السائقين وعلاقته بالجنس

المجموع	أساليب أخرى	الفكاهة	التخويف	ما هو الأسلوب الأكثر تأثيراً على السائقين؟	
				الجنس	التكرار
26	3	7	16	الذكور	التكرار
100.0%	11.5%	26.9%	61.5%	النسبة	النسبة
4	3	1	0	الذكور	التكرار
100.0%	75.0%	25.0%	0.0%	النسبة	النسبة
30	6	8	16	المجموع	التكرار
100.0%	20.0%	26.7%	53.3%	النسبة	النسبة

المصدر: من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 75.0% تمثل الاناث اللواتي يعتبرن أن الأسلوب الأكثر تأثيراً على السائقين يكون في أساليب أخرى غير الفكاهة والتخويف، في حين نجد أن نسبة 61.5% تشير إلى الذكور الذين يرون أن التخويف هو الأسلوب الأكثر تأثيراً على السائقين، بينما نرى نسبة 26.9% تشير إلى الذكور الذين يرون أن الفكاهة هي الأسلوب الأكثر تأثيراً على السائقين، على غرار نسبة 25.0% التي تشير إلى الاناث اللواتي يعتبرن أن الفكاهة هي الأسلوب الأكثر تأثيراً على السائقين، أما نسبة 11.5% فهي تمثل الذكور الذين يعتبرون أن استعمال أساليب أخرى غير التخويف والفكاهة هو الأسلوب الأكثر تأثيراً على السائقين.

التحليل السوسولوجي:

ان البرامج التوعوية المختلفة الخاصة بالسلامة المرورية تستخدم جملة من الأساليب التي من شأنها أن تغرس في السائق المستمع التحلي الكامل بآداب وقواعد المرور وذلك قصد تجنب الحوادث المؤدية إلى الضرر النفسي والمعنوي وحتى المادي والبشري، لذلك فنرى

غالبية السائقين يعتبرون أن التخويف هو الأسلوب الأمثل الواجب استخدامه من طرف البرامج التوعوية، على غرار أقلية من السائقين الذين يرون أن الفكاهة هي الأسلوب الأمثل للبرامج التوعوية.

الجدول رقم 15 يوضح تأثير برامج التوعية المرورية على السائقين ومدى مساهمتها في التقليل من حوادث المرور

المجموع	لا	نعم	هل لبرامج التوعية المرورية تأثير على مستعمليه من السائقين؟	
			نعم	لا
15	4	11	التكرار	نعم
100.0%	26.7%	73.3%	النسبة	
15	11	4	التكرار	لا
100.0%	73.3%	26.7%	النسبة	
30	15	15	التكرار	المجموع
100.0%	50.0%	50.0%	النسبة	

المصدر: من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 73.3% تمثل أفراد العينة الذين يرون أن لبرامج التوعية المرورية تأثير على مستعمليه من السائقين كما أنها برامج التوعية المرورية ساهمت في التقليل من حوادث المرور ، و كذلك بنفس النسبة 73.3% نرى أن أفراد العينة لا يرون بأن برامج التوعية أثرت على مستعمليه مستخدمي الطريق كما أنها لم تساهم في التقليل من حوادث المرور ، أما نسبة 26.7% فهي تمثل أفراد العينة الذين يرون أن برامج أثرت على المستمعين السائقين لكنها لم تساهم في التقليل من حوادث المرور ، في حين نجد النسبة

ذاتها 26.7% تبين أفراد العينة الذين يرون أن برامج التوعية لم تؤثر على المستمعين السائقين لكنها ساهمت في التقليل من حوادث المرور .

التحليل السوسيوولوجي:

نرى من خلال ما سبق أن برامج التوعية المرورية التي تبثها اذاعة الأغواط الجهوية تؤثر على المستمعين من خلال تغطيتها الشاملة لمختلف الأحداث التي تخص التوعية المرورية و اداب الطريق و عليه ساهمت بشكل ايجابي في تقليل من حوادث المرور ، و هذا ما نلمسه من خلال اجابات السائقين مستعملي الطريق حيث يرون أن البرامج المختلفة ساهمت في التقليل من حوادث المرور و هذا من خلال تأثيرها على سائقين و المستمعين .

الجدول رقم 16 يوضح مدى رضا السائقين عن برامج التوعية وتأثيرها على تغيير السلوك المروري الخاطئ

المجموع	لا	نعم	هل أنت راض عن برامج التوعية المرورية المقدمة في الإذاعة المحلية هل حدث وأن قمت بسلوك مروري خاطئ وحثك البرنامج على تغييره؟	
			التكرار	النسبة
21	2	19	التكرار	نعم
100.0%	9.5%	90.5%	النسبة	
9	4	5	التكرار	لا
100.0%	44.4%	55.6%	النسبة	
30	6	24	التكرار	المجموع
100.0%	20.0%	80.0%	النسبة	

المصدر: من اعداد الطالب على ضوء مخرجات برنامج Spss

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول نرى أن نسبة 90.5% تمثل أفراد العينة الذين يرون أنهم راضون عن برامج التوعية المرورية التي تبثها الإذاعة المحلية كما أنهم قاموا بسلوك خاطئ وحثهم البرنامج على تغييره ، في حين نجد أن 55.6% تمثل أفراد العينة الذين هم راضون عن برامج التوعية المرورية و لم يقوموا بسلوك خاطئ وحثهم البرنامج على تغييره في حين نجد أن نسبة 44.4% فهي تشير الى أفراد العينة الذين هم غير راضون عن برنامج التوعية المرورية ولم يقوموا بسلوك خاطئ ليقوموا بتغييره .

التحليل السوسيولوجي:

أن برامج التوعية المرورية مختلفة من حيث محتواها و برامجها وتسعى لتقديم الأفضل من أجل ارضاء مستمعيها و من أجل تحقيق غاياتها و أهدافها لذلك فنرى من خلال ماسبق من

احصائيات أن أفراد العينة أغلبهم راضيين عن برامج التوعية المرورية من خلال فقراتها المستمعة و كذلك من خلال التوجيهات و الارشادات المتبعة في ذلك و الحث على تغييره للاحسن لتجنب حوادث المرور .

الاستنتاج

العام

الاستنتاج العام:

- تعتبر الإذاعة أحد أهم وسائل الاعلام في إيصال المعلومة بطريقة سهلة ومبتذلة دون تكلفة ولها برامج وفقرات معينة مخصصة لكل الفنون والاذواق، لذلك نجد غالبية أفراد العينة يستمعون للإذاعة يوميا.
- الإذاعة لها برامج عديدة في مختلف المجالات ولا تبت هذه البرامج لفئة مخصصة من المجتمع، بل تخاطب كل أفراد المجتمع ولها برامج توعوية هادفة وخير دليل على نجاحها وجود اقبال كبير من المجتمع في الاستماع إلى الإذاعة.
- البرامج المتنوعة التي تبثها الإذاعة المحلية لولاية الأغواط لها صدى كبير واقبال من مختلف الفئات العمرية وفي مختلف المجالات.
- البرامج التوعوية التي تقدمها إذاعة الأغواط الجهوية شاملة ومتنوعة فنرى أكثر من 3 باقات مخصصة للتوعية المرورية وهذا للحد من مخاطر حوادث المرور التي هي في ارتفاع متصاعد.
- التنوع في البرامج التوعوية للسلامة المرورية الذي تقوم ببثه الإذاعة المحلية بالأغواط يشهد اقبالا كبيرا من مستمعي الإذاعة وخاصة السائقين حيث تقوم هذه البرامج ببث قواعد وآداب السلامة المرورية.
- البرامج المتعددة التي تبثها الإذاعة المحلية بالأغواط لها توقيت معين ويوم مخصص فالذين يستمعون للإذاعة بشكل يومي ينتظرون حلقات البرنامج بشكل قصدي من أجل الاستفادة الشاملة من مختلف الأنشطة المسموعة.
- البرامج المختلفة الخاصة بالتوعية المرورية والسلامة والأمن للمواطنين قد حققت أهدافها المرجوة.

- البرامج التوعوية التي تبثها الإذاعة المحلية بالأغواط قد ساهمت بنشر قواعد وآداب السلامة المرورية.
- الأمور التي يجب مراعاتها في برامج التوعية المرورية هو التطرق بإسهاب في الإرشاد والتوجيه المروري والنصائح المتكررة دوما والتي تهدف إلى المحافظة على النفس من الأخطاء المرورية التي تكلف السائق نفسه.
- البرامج التوعوية المختلفة الخاصة بالسلامة المرورية تستخدم جملة من الأساليب التي من شأنها أن تغرس في السائق المستمع التحلي الكامل بآداب وقواعد المرور وذلك قصد تجنب الحوادث المؤدية إلى الضرر النفسي والمعنوي وحتى المادي والبشري.

خاتمة

خاتمة:

انطلاقاً من الدراسة التي تتمحور حول مسموعية الإذاعة ودورها في التحسيس بحوادث المرور استخلصنا ما يلي:

للإذاعة المحلية دور فعال وأهمية كبيرة في توجيه السلوك الإنساني للفرد وتعتبر حملات التوعية المرورية من أبرزها والتي تشكل خطاباً مرورياً متكاملًا إلى مختلف الشرائح وخاصة مستخدمي الطرق

فمن خلال دراستنا حاولنا الوقوف حول مدى تأثير الإذاعة المحلية على الوعي المروري للمستمعين لدى سائقي سيارات الأجرة، ولكن رغم الإيجابي التي تقدمه الإذاعة المحلية من أجل توعية الأفراد بتخفيض لحوادث المرور لكن الحملات الإعلامية والأيام المفتوحة لعبت دور مهم في شمولية وترسيخ الثقافة المرورية للحد من هذه الظاهرة لما تخلفه من آثار سلبية على حياة الفرد وليس فقط هذا وإنما تؤثر على كافة مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية نتيجة الخسائر المادية والبشرية التي تخلفها.

وفي دراستنا هذه قمنا بلم كافة الجوانب هذه المشكلة من أسباب وآثار وكذلك الأساليب المستعملة لإقناع الأفراد من التقليل من أضرارها وخطورتها فلا بد من مختلف المؤسسات

الأمنية (الشرطة، الدرك الوطني، الحماية المدنية)، التي تعتبر عنصر مهم في معالجة هذه الظاهر لإيصال الرسالة إلى الجمهور المستهدف الذي يعتبر العنصر الرئيسي فيها، وذلك يهدف لتعديل السلوك أو إضافة فكرة، وعليه نستطيع القول إن الإذاعة المحلية تلعب دوراً كبيراً في توعية سائقي سيارة الأجرة وهذا بإتباع مجموعة من التقنيات والوسائل الإعلامية في نقل أهم المضامين المتعلقة بالتوعية المرورية من أجل تحقيق السلامة والأمن داخل المجتمع.

كما تعتبر الإذاعة وسيلة إعلامية تتضمن أساليب متنوعة في نقل الأخبار في تأثير الجمهور عامة وجمهور سائقي سيارة الأجرة خاصة في مجال الوعي المروري، تسعى لتلبية

رغبته والتسهيل عليه لإيصال المعلومات بأساليب مختلفة فكلما تعددت واختلفت هذه الأساليب التي تتمثل في الحملات الإعلامية والاتصال الإقناعي الذي يعتبر عنصر مهم في تغيير السلوك أو تعديله كما تلعب متغيرات السن والمستوى التعليمي دور مهم في التأثير على سائقي السيارات تبقى هي الأخيرة حاجز بعض سائقي سيارات الأجرة لولاية الأغواط ولكن هناك دوافع وراء استماع سائقي السيارة في مجال الوعي المروري زيادة الفهم وترسيخ الأصول الإعلامية على مستوى الإذاعة لتفادي حوادث المرور التي أصبحت حديث اليوم حديث الساعة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، دار العربي، القاهرة، مصر، 2012.
2. حسين محمود الهيثمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2015.
3. فؤاد شعبان، عيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديث، دار الخلدونية، الجزائر، ط3، 2012، ص 178 180.
4. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، هندسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، ط1، 2011، ص 13
5. خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2011، ص 34.
6. عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد و الوسائل التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008، ص 218.
7. فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، العربي للنشر، القاهرة، 2011، ص 204.
8. محمد صاحب سلطان، وسائل الاعلام والاتصال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص 360-361.
9. محمد صاحب سلطان، وسائل الاعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 365.
10. آلاء عمامرة جوجل بلس يصل إلى المرتبة الثانية في شبكات التواصل الاجتماعي، عالم التقنية،
. www.tec-wol sosial platform 04/01/2023.
11. عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011
12. وائل مبارك خضر فضل الله: اثر الفيسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية، السودان، 2011.
13. عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل، الأردن، 2011، ص 183.

14. عباس محمد الصادق: الإعلام الجديد، دراسة جديدة في مداخله ونظريته، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004، ص 11.
15. مجاهد أماني جمال، توظيف بعض إمكانات الشبكة العنكبوتية ويب لتقديم خدمات متطورة في المكتبات، مجلة دراسات المعلومات، مصر، العدد 08، ماي 2010، ص13.
16. محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، مؤسسة كنوز، الجزائر، 2010، ص 89
17. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص 66 68.
18. علي خليل شقرة: الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، الأردن، ط1، 2014، ص 66
19. المرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار المعلمين، القاهرة، مصر، 1994، ص 5.6
20. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ج9، ص81، ط 1، 2001م، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
21. طوني بينيت وآخرون، معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع، ترجمة سعيد الغانمي، المنظمة العربية للترجمة، توزيع مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2010، ص 232
22. خضر أحمد عطاء الله، دراسات في آفاق الفكر الإسلامي، دار الفكر للنشر والتوزيع، دبي، 1990، ص 12.
23. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006، ص 97
24. عبد الغني عماد، سوسيولوجيا الثقافة، عرض إبراهيم غرابية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2006، ص 15.
25. هرسكوفيتز ميلفيل. ج، أسس الأنثروبولوجيا الثقافية، ترجمة رباح النفاخ، وزارة الثقافة، دمشق، سوريا، - 1974، ص 47.
26. توماس إليوت، ملاحظات نحو تعريف الثقافة، ترجمة وتقديم: شكري محمد عياد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2001، ص 29.
27. تيري إجلتون، فكرة الثقافة، ترجمة شوقي جلال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2012، ص 32

مجلات ودوريات:

1. نور الدين مبني، كنزة حمدي: مواقع التواصل الاجتماعي أوعية جديدة لتشر الوعي الصحي، صفحة التفاح الأخضر على الفايسبوك نموذجا، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، الجزائر، المجلد 17، العدد 01، 2020.
2. سمير كيم، وهيبة كواشي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين، دراسة تحليلية لبعض مجموعات الفيسبوك، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، الجزائر، المجلد 21، العدد 2، 2020، ص 723 724
3. أمينة وهيبة عبد العال، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول، 2000، ص 150
1. دهيمي زينب: مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد 16، العدد 26، 2012، ص 76.

رسائل وأطروحات:

1. منتهى الكيلاني، دور الفيسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي دراسة مسحية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية، رسالة الماجستير في الإعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2019، ص 19.
2. عبد الكريم عجمي الزباني، استخدامات وتمثيلات الشباب الليبي لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة منها قسم الاعلام، جامعة البحرين، ليبيا، 2010، ص 19.
3. بوخونة سناء، دور مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك نموذجا في تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة حول وباء كوفيد 21، دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيجل، الجزائر، 2021، ص 48.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Spradley James, **Culture and Cognition**, Chandle Publishing Company, USA, 1973, p p 6- 7.

اللاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



الموضوع: دور الإذاعة في التحسيس بحوادث المرور

تعد الاستمارة التي بين أيديكم جزء من بحث يندرج ضمن مشروع مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر تخصص: علم الاجتماع والاتصال، بعنوان "دور الإذاعة في التحسيس بحوادث المرور (دراسة ميدانية على عينة من السائقين مستمعي الإذاعة بولاية الأغواط)"، والمعلومات التي يحتويها هذا الاستبيان تعتبر ضرورية، لهذا نرجو من سيادتكم الإجابة عن جميع هذه الأسئلة بكل عناية ووضوح ووضع العلامة X على الإجابة التي ترونها مناسبة، ونحيطكم علماً أن اجابتم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

تحت إشراف الدكتور:

رشيد بكاي

من اعداد الطالب:

عبد الناصر عامري

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

ذكر أنثى

2. السن:

أقل من 30 سنة من 30 سنة إلى 40 سنة أكثر من 40 سنة

3. المستوى التعليمي:

ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

4. الحالة الاجتماعية:

متزوج مطلق أعزب أرمل

المحور الثاني: البرامج الإعلامية حول حوادث المرور تساهم في نشر الوعي لدى السائقين ومستعملي الطريق.

5. هل تستمع لإذاعة الأغواط الجهوية؟

نعم لا

إذا كان الجواب نعم فهل تستمع لها بشكل؟

يومي أسبوعي شهري

6. ما طبيعة البرامج التي تستمع إليها عبر إذاعة الأغواط الجهوية؟

اجتماعية ثقافية توعوية

7. هل تستمع لبرامج التوعية المرورية التي تبثها إذاعة الأغواط الجهوية؟

دائماً أحياناً نادراً

8. ما هي المدة التي تستمع فيها هذه البرامج؟

أقل من ساعة ساعة أكثر من ساعة

9. ما هي البرامج التوعوية التي تستمع إليها في إذاعة الأغواط؟

عدسة الطريق ألو الشرطة تمهل كل البرامج

10. هل تتعرض لهذه البرامج بشكل قصدي؟

نعم لا

11. هل أثرت فيك برامج التوعية المرورية؟

نعم لا

12. في رأيك هل برامج التوعية المرورية تؤثر فيك عن طريق

المدى الطويل المدى القصير

13. ما هو الأسلوب الأكثر تأثيراً على السائقين؟

التخويف الفكاهة أساليب أخرى

14. حسب رأيك هل ساهمت برامج التوعية المرورية في التقليل من حوادث المرور؟

نعم لا

المحور الثالث: وجود تجاوب بين البرامج الإذاعية المحلية مع الجمهور من خلال مشاركتهم في البرامج المتعلقة بحوادث المرور.

15. هل لبرامج التوعية المرورية تأثير على مستعمليه من السائقين؟

نعم لا

16. هل ترى أن برامج التوعية المرورية ساهمت في نشر قواعد وآداب السلامة المرورية لدى

مستعملي الطريق؟

نعم لا

17. هل حدث وأن قمت بسلوك مروري خاطئ وحثك البرنامج على تغييره؟

نعم لا

18. هل أنت راض عن برامج التوعية المرورية المقدمة في الإذاعة المحلية؟

نعم

19. في رأيك ما هي الأمور التي يجب مراعاتها في بث هذا البرنامج؟

مراعاة أوقات البث توعية أفراد المجتمع

معالجة القضايا الحساسة التطرق إلى نصائح وارشادات المرور

20. ما هي الأوقات المناسبة في رأيك لهاته البرامج التوعوية؟

صباحاً وقت الظهيرة مساءً

21. هل ترى أن هاته البرامج كافية لتوعية المرورية؟

كافية غير كافية

22. ماذا تشعر عند استماعك لبرامج عن التوعية المرورية؟

الحذر الراحة عدم التركيز

23. في رأيك ما هو الهدف من بث هاته البرامج الإذاعية التوعوية؟

التطرق لمواضيع السلامة المرورية التوعية المرورية
المساهمة في الحد من حوادث المرور إثراء شبكة البرنامج